

### 🕒 عند دخول القاعة:-

رب أدخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا...

### 🕒 قبل البدء بالحل:-

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا...

### 🕒 أثناء الامتحان:-

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين...

### 🕒 عند النسيان:-

اللهم افتح علي فتوح العارفين بحكمتك، وانشر علي رحمتك، وذكروني ما نسيت يا ذا الجلال والإكرام...

### 🕒 بعد الانتهاء:-

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

## أدعية

### المذاكرة والامتحان

#### 🕒 قبل المذاكرة:-

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

#### 🕒 بعد المذاكرة:-

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده علي عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل...

#### 🕒 يوم الامتحان:-

اللهم إني توكلت عليك، وسلمت أمري إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك...

## كلمات رائعة أهديتها لطلبة التوجيهي ..

♥ لنيقاسمك الوجد صديق، ولنيتحمل عنك الألم حبيب، ولنيسهر بدلاً منك قريب

♥ اعتن بنفسك، واحمها، ودللها ولا تعطِ الأحداث فوق ما تستحق

♥ تأكد حين تنكسر لنيرممك سوى نفسك، وحين تنهزم لنينصرك سوى إرادتك،

فقدرتك على الوقوف مرة أخرى لا يملكها أحدٌ سواك .

♥ لا تبحث عن قيمتك في أعين الناس، اجث عنها في ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام،

وإذا عرفت نفسك فلا يضرّك ما قيل فيك

♥ لا تحمل همّ الدنيا فإنها لله، ولا تحمل همّ الرزق فإنه من الله، ولا تحمل همّ المستقبل فإنه بيد الله

فقط احمل همًّا واحدًا كيف ترضي الله . لأنك لو أرضيت الله رضي عنك وأرضاك وكفأك

www.awa2el.net

وأغناك .

♥ لا تيأس من حياة أبكت قلبك . . . وقل يا الله عوضني خيراً في الدنيا والآخرة، فالحزن يرحل

بسجدة، والفرح يأتي بدعوة

♥ لنينسى الله خيراً قدمته، وهما فرجته وعيناً كادت ان تبكي فأسعدتها . . .

محبكم / الدكتور عبادة عواد

# مقرر الحفظ

## يحفظ الطلبة ما يأتي:

- ♥ الآيات (٣٣-٤٢) من سورة (آل عمران)
- ♥ ثمانية أبيات من قصيدة (واحر قلباه)
- ♥ عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

الوحدة	الصفحة
(١) <u>الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة</u>	(٢)
(٢) <u>الوحدة الثانية: صناعة السرور</u>	(١٥)
(٣) <u>الوحدة الثالثة: في أدب الصداقة</u>	(٢٧)
(٤) <u>الوحدة الرابعة: الثقافة الصحية</u>	(٣٨)
(٥) <u>الوحدة الخامسة: وأنت الحُبُّ يا أردنُّ</u>	(٤٨)
(٦) <u>الوحدة السابعة: العروض</u>	(٦٢)

## القضايا اللغوية (٨١)

## الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة

### مريم ابنة عمران

#### قال تعالى:

﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ لِمَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّهُمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

## • جو النص

﴿ سورة آل عمران من السور المدنية .

﴿ أهم الموضوعات التي تناولتها الآيات :

- ١- علو درجات الرُّسل .
- ٢- قصة مولد مريم ابنة عمران عليها السَّلام .
- ٣- كفالة زكريَّا لمريم عليها السَّلام .
- ٤- قصة مولد يحيى عليه السَّلام .
- ٥- بيان صفات يحيى عليه السَّلام .
- ٦- اصطفاء مريم- عليها السَّلام- على نساء العالمين والمعجزات التي تدلُّ على قدرة الله .
- ٧- قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السَّلام ومعجزاته .

﴿ وضَّح سبب ذكر الله تعالى الكثير من المعجزات في الآيات الكريمة .

- ١ - دلالة على قدرة الله .
- ٢ - تأكيداً لصدق نبوة محمد عليه الصَّلاة والسَّلام .

## ♥ تحليل وشرح الآيات (٣٣-٤١) :

قال الله تعالى: [ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ۖ وَابْرَاهِيمَ ۖ وَإِسْحَاقَ ۖ وَاسْمَاعِيلَ ۖ وَإِسْحَاقَ ۖ وَاسْمَاعِيلَ ۖ وَإِسْحَاقَ ۖ وَاسْمَاعِيلَ ۖ ] من آية (٣٣) إلى نهاية آية (٤١).

المناسبة :

لما بيّن تعالى أنّ محبته لا تتم إلّا باتّباع الرُّسل وطاعتهم ، ذكّر من أحبهم واصطفاهم من الرُّسل ، وبيّن علو درجاتهم وشرف مناصبهم ، فبدأ بآدم أولهم، وثنى بنوح، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى عليه السَّلام، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدلُّ على قدرة العليّ القدير.

### إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾

- المفردات والتراكيب: اصطفى: (صفو) أي جعلهم صفوة خلقه وأفضلهم.
- الشرح: أي اختار للنبوّة صفوة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السَّلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرُّسل صلى الله عليه وسلّم، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليهما السَّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل.

﴿ لماذا خصَّ الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؟ لأنّ الأنبياء والرُّسل جميعاً من نسلهم.

﴿ تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علام يدلُّ هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله بصفات الصّدق والأمانة، وخصّهم بالنبوّة والرّسالة.

يترك للطالب.

### ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

• المفردات والتراكيب: ذُرِّيَّة: (ذراً/ ذر) أبناء ونسل وسلالة.

- الشرح: أي اصطفاهم متجانسين في الدّين، والتقى، والصّلاح. والله سميعٌ لأقوال العباد عليهم بضمائرهم.

﴿ بم وصف الله تعالى ذرّية الأنبياء؟ علام يدلُّ ذلك.

وصفها بأنّ بعضها من بعض؛ من ذرّية آدم ثم ذرّية نوح ثم من ذرّية إبراهيم. وهذا يدل: أنّ الله تعالى اصطفاهم لأنّهم متجانسون في الدّين، والتقى، والصّلاح.

إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴿٣٥﴾

• المفردات والتراكيب: نذرت: (نذر) الزمت وتعهدت. محرراً: (حرر) مُخْلِصًا للعبادة والخدمة.

• الشرح: أي اذكر لهم قول امرأة عمران: نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني؛ مُخْلِصًا للعبادة والخدمة. فتقبل مني هذا النذر إنك أنت السميع لدعائي العليم بنيتي.

• جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، به استعانت على تحقيق ذلك؛ بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

• فائدة: الأمر في (فتقبل مني) يفيد: الدعاء.

• فائدة: فرق في المعنى فيما تحته خطأ:

١ - إني نذرت لك ما في بطني محرراً: مُخْلِصًا للعبادة والخدمة.

٢ - أعدت كتابة النص محرراً باللغة العربية: منقحاً، خالصاً من الأخطاء.

فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴿٣٦﴾

• المفردات والتراكيب: وضعتها: (وضع) ولدتها وأنجبتها. مريم: العابدة خادمة الرب. سميتها: جذرها (سمو).

أعيدها: (عوذ) ألبأ إليك لتحفظها وتحصنها. الشيطان: (شطن) الرجيم: (رجم)

• الشرح: أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار: يا رب إنها أنثى، وقالت هذا؛ لأنه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور، فقيل الله تعالى (مريم). والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله. وليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل. وسميت هذه الأنثى مريم ومعناه: العابدة خادمة الرب. وأجيرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها.

• فائدة: « وليس الذكر كالأنثى » أي أنّ الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر: « عيسى عليه السلام » فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراد الله، واختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولوداً من غير أب، هو المسيح.

• فائدة: الجملتان المعترضتان: (والله أعلم بما وضعت) / (وليس الذكر كالأنثى) تفيدان:

تعظيم شأن هذه المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

• فائدة: اللون البديعي (ذكر/ أنثى): الطباق

• فائدة: الزمن المضارع للفعل (أعيدها) يدل على: الاستمرار والتجدد.

• فرق في المعنى فيما تحته خطأ:

١- (إني وضعتها أنثى): أنجبت  
٢- (وضع الخليل بن أحمد علم العروض): أوجد.

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

• **المفردات والتراكيب:** أنبتها: (نبت) ربّتها وأنشأها. كفّلها: (كفل) عهدتها إليه بالرعاية. أتى: كيف. حساب: أجر. المحراب: (حرب) الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد. يشاء: (شيأ)

• **الشرح:** [فتقبلها ربها بقبول حسن] أي قبلها الله قبولاً حسناً، وسلك بها طريق السعداء. [وأنبتها نباتاً حسناً] أي ربّتها تربية كاملة، ونشأها تنشئةً صالحة. [وكفّلها زكريا] أي جعل زكريا كافلاً لها ومُتَعَهِّداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد. [كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً] أي كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعاماً: (وجد عندها فاكهة الصّيف في الشّتاء، وفاكهة الشّتاء في الصّيف). [قال يا مريم أتى لك هذا]؟ أي من أين لك هذا؟ [قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب] أي يرزقه رزقاً واسعاً بغير جهدٍ ولا تعب.   
 ✍ هناك ذكر لأمر خارق للعادة (معجزة) وهو: إنزال الله الطعام على مريم، فاكهة الصّيف في الشّتاء، وفاكهة الشّتاء في الصّيف.   
 ✍ وضّح الصورة الفنيّة: (أنبتها نباتاً حسناً): شبّه مريم عليها السّلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح.   
 ✍ ماذا يفيد الاستفهام في (أتى لك هذا)؟ الاستفهام يفيد التعجب.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾

• **المفردات والتراكيب:** هب لي: (وهب) أعطني وامنحي. ذرية: (ذراً/ذرر) نسلأً وسلالة. طيبة: (طيب) صالحة مباركة.   
 • **الشرح:** [هنالك دعا زكريا ربه] أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا) كرامة الله لمريم، دعا ربه متوسلاً ومتمترعاً. [قال رب هب لي من لذك ذرية طيبة] أي أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز وعاقرة. [إنك سمع الدعاء] أي مجيب لدعاء من ناداك.

✍ لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السّلام: (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)؟ لأنّ الهبة هي عطاء من غير عِوَضٍ أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السّلام؛ فهو كبير وامرأته العاقرة، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه برّبّه.

✍ فرق في المعنى فيما تحته خط:

١ - (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً): أعطِ وامنح بلا عِوَض.

٢ - (هَبْكَ سَاعَدْتَنِي فِي حَلِّ الْمَسْأَلَةِ): احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلّا في صورة الأمر.

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾

• **المفردات والتراكيب:** يبشرك: (بشر) يخبرك خبراً ساراً. سيّداً: (سود) يسود قومه ويفوقهم. حصوراً: (حصر) الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء لا للعز بل للعفة. يصلي: (صلو) قائم: (قوم) الدعاء: (دعو) نبياً: (نبو)   
 • **الشرح:** [فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب] أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصّلاة. [إن الله يبشرك يحيى] أي يبشرك بغلام اسمه يحيى. [مصدقاً بكلمة من الله] أي مصدقاً (بعيسى) مؤمناً برسالته، [وسيداً] أي يسود قومه ويفوقهم. [وحصوراً] أي يحبس نفسه عن الشهوات عفةً وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك. [ونبياً من الصّالحين] أي ويكون نبياً من الأنبياء، وهذه إشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.

✍ لماذا سمّي عيسى (كلمة الله)؛ لأنّه خلِقَ بكلمة (كُنْ) من غير أب.

قَالَ رَبِّ أَيْ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَائِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾

- المفردات والتراكيب: غلام: ولد. عاقر: (عقر) عقيم لا تلد، والعاقر من لا يُولد له ولد من رجل أو امرأة.
- الشرح: [قال ربّ أئى يكون لي غلام] قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟ [وقد بلغني الكبر] وقد أدركتني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة. [وامرأتي عاقر] أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمانٍ وتسعين سنة. فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكلّ من السببين مانع من الولد. [قال كذلك الله يفعل ما يشاء] أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.

كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟

باستبعاد تحقّقها في موازين البشر؛ لأنّه كبير في السنّ، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجّب، واستعظام قدرة الله تعالى.

فائدة: لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث في المفرد..... جمعه: (عُقَر) للمذكر، و(عواقر) للمؤنث.

هناك إشارة لأمر خارق للعادة (معجزة) وهي: ولادة يحيى من أب كبير في السنّ وأم عاقر.

ماذا يفيد الاستفهام في قوله تعالى: (أئى يكون لي غلام)؟ الاستفهام يفيد التعجب والاستبعاد.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾

- المفردات والتراكيب: آية: علامة أو إمارة. رمزاً: (رمز) الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما. سبّح: (سبح) عظم ربك ونزه. العشيّ: (عشو) الوقت من زوال الشّمس إلى المغرب. الإبكار: (بكر) أول النّهار إلى طلوع الشّمس.
- الشرح: [قال ربّ اجعل لي آية] أي علامة على حمل امرأتي. [قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا] أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبليالها، مع أنك سويّ صحيح، والغرض أنّه مانع سماويّ يمنعه من الكلام بغير ذكر الله. [واذكر ربك كثيراً] أي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد مُنِعَ عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز. [وسبح بالعشيّ والإبكار] أي سبّح الله تعالى في آخر النّهار وأوله، بمعنى: عظم ربك بعبادته بالعشيّ والإبكار.

بين الأمانة التي أعطاها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته، وتحقّق البشرى. ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبليالها، ذاكراً لله ذكراً كثيراً، ومسبّحاً في آخر النّهار وأوله.

ما صفات زكرياً عليه السلام؟ كبير في السنّ، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السّلام.

ما اللون البديعي في (العشيّ / إبكار)؟ الطباق



## ♥ تحليل وشرح الآيات (٤٢-٥١):

قال الله تعالى: [وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ] (إلى) [هذا صراط مستقيم] من آية (٤٢) إلى نهاية آية (٥١).

### المناسبة:

لما ذكر تعالى قصة ولادة (يحيى بن زكريا) من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فنذكر قصة ميلاد السيد المسيح (عيسى) من غير أب، وهي شيء أعجب من الأول، فنذكر ولادته من مريم البتول ليبدل على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات، ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾

• المفردات والتراكيب: طَهَّرَكِ: (طهر) أبعد عنك الصفات السيئة.

• الشرح: [وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ] قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إِنَّ اللَّهَ اختارك من بين سائر النساء فخصّك بالكرامات. [وَطَهَّرَكِ] أي طَهَّرَكِ من الأذناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة. [وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ] أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكويني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.

• ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟ أن الله اصطفاها وطهَّرها على نساء العالمين.

• اذكر ما يستوجبه هذا الفضل. أن تطيع الله، وتلتزم عبادته

• ما دلالة تكرار كلمة (اصطفاك)؟

(اصطفاك) الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصَّها بالكرامات.

(اصطفاك) الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾

• المفردات والتراكيب: اقْنُتِي: (قنت) قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقْنُتِي: الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفاؤه.

• الشرح: [يا مريم اقْنُتِي لِرَبِّكِ] أي الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفاؤه. [واركعي واركعي مع الراكعين] أي صلّي مع المصلّين.

• اذكر صفات مريم عليها السلام؟ طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

• المفردات والتراكيب: أنباء: (نبأ) جمع نبأ وهو الخبر المهم. نوحيه: (وحي) نلقي المعنى في النفس في خفاء.

أقلامهم: السهام التي يُقترع بها. يختصمون: (خصم) يتنازعون يلقون: (لقي)

• الشرح: [ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك] أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنباء المغيبيّة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمّد، ما كنت تعلمها من قبل. [وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم] أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كلّ يريد لها في كنفه ورعايته. [وما كنت لديهم إذ يختصمون] أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير. وإنّما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً.

﴿ على ماذا يعود اسم الإشارة في قوله : ( ذلك من أنباء الغيب) ؟

كلّ ما ذكره الله تعالى، من قصة [امرأة عمران]، وابنتها [مريم البتول] ومن قصة [زكريا ويحيى].

﴿ من المخاطب في قوله (إليك)؟ هو الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

﴿ علل/ خاطبت الآية الكريمة محمد عليه الصلاة والسلام. تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنبياء المغيّبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى.

﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

• المفردات والتراكيب: المسيح: لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك. وجيهاً: (وجه) ذو مكانة عظيمة

• الشرح: [إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه] أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب. [اسمه المسيح عيسى ابن مريم] أي اسمه [عيسى] ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب. [وجيهاً في الدنيا والآخرة] أي سيّداً ومُعظّماً فيهما. [ومن المقربين] من المقربين عند الله.

﴿ ما المحسن البديعي في (الدنيا/الآخرة)؟ الطباق

﴿ تكررت كلمة (بكلمة) في الآية (٣٩) أيضاً؛ فما دلالة ذلك؟

تأكيد أنّ عيسى عليه السلام وُلد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

﴿ بين كيف هيأ الله -تعالى- مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو ميلاد عيسى عليه السلام. جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾

• المفردات والتراكيب: المهدي: (مهد) فراش للطفل. كهلاً: ما بين الشّاب والشيخ

• الشرح: [ويكلّم الناس في المهدي وكهلاً] أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أنّ ذلك غاية في الإعجاز. [ومن الصالحين] أي وهو من الكاملين في التقى والصّلاح.

﴿ معلومة: \* كهلاً: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.

\* الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.

\* الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

قَالَتْ رَبِّ أُنَّى يُكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

• المفردات والتراكيب: يمسسني: (مسس) يلمسني. قضي: (قضي) أمر.

• الشرح: [قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر] أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟. [قال كذلك الله يخلق ما يشاء] أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب. [إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون] أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له (كن) فيكون.

✎ هناك إشارة لأمر خارق للعادة (معجزة) وهو: ولادة المسيح عيسى بن مريم دون أب، ومن أمّ لم يلمسها رجل.

✎ ماذا يفيد الاستفهام في قوله تعالى: (أنى يكون لي ولد)؟ يفيد الاستبعاد والتعجب.

✎ وضّح دلالة كلمة (يخلق) في الآية؟ يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

• المفردات والتراكيب: الكتاب: (كتب) الكتابة. الحكمة: السداد في القول والفعل. التوراة: الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام. الإنجيل: الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.

• الشرح: [ويعلّمه الكتاب] أي الكتابة. [والحكمة] أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء. [والتوراة والإنجيل] أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

www.awa2el.net

✎ فرق في المعنى في ما تحته خط:

١ - (ويعلّمه الكتاب والحكمة): الكتابة. ٢ - (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين): القرآن الكريم

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّن الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

• المفردات والتراكيب: هيئة: (هياً) شكل. أبرئ: (برأ) أشفي. الأكمة: (كمه) الذي يولد أعمى. الأبرص: المصاب بالبرص وهو بياض يصيب الجلد. أنبئكم: (نبا) أخبركم. تدخرون: (ذخر) تحتفظون به. اتقوا: (وقي). أطيعون: (طوع). مستقيم: (قوم)

• الشرح: [ورسولاً إلى بني إسرائيل] أي ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل، قائلاً لهم: [أنى قد جئتكم بآية من ربكم] أي بأنى قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي، وهى ما أيدنى الله به من المعجزات، وآية صدقي: [أنى أخلق لكم من الطين كهية الطير] أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير. [فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله] أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله. فيطير عياناً، بإذن الله عز وجل، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى. [وأبرئ الأكمة والأبرص] أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية. [وأحي الموتى بإذن الله] أي أحي بعض الموتى لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيا أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره، وهذه المعجزة الثالثة.

وكرر لفظ [ياذن الله] دفعًا لتوهم الألوهية عنه. [وأنتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم] أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادّخر في بيته، وهذه **المعجزة الرابعة**. [إن في ذلك آية لكم إن كنتم مؤمنين] في ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدلُّ على صدقي، إن كنتم مصدّقين بآيات الله.

ذكرت الآية مجموعة من المعجزات مثل: ١- ينفخ في الطين فيصبح طيراً. ٢- شفاء الأكمه والأبرص. ٣- إحياء الموتى. ٤- الإخبار بالأمر الغيبية وبأمرهم في بيوتهم مما أكلوا وماذا ادّخروا.

ما اللون البديعي: (تأكلون / تدخرون)؛ الطباق

ما دلالة تكرار (ياذن الله)؛ للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعًا لتوهم الألوهية عنه.

وضّح دلالة كلمة (الخلق) في قوله تعالى: (أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير)؛ أصوّر لكم من الطين كصنّ الطير.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَلْحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتْكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

المفردات والتراكيب: مصدقاً: مؤمناً مؤيداً.

الشرح: ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى، فقال: [ومصدقاً لما بين يدي من التوراة] أي وجئتكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة. [وأحلّ لكم بعض الذي حُرّم عليكم] أي وأحلّ لكم بعض ما كان محرّماً عليكم في شريعة موسى. [وجنتكم بآية من ربكم] أي جنتكم بعلامة شاهدة على صحّة رسالتي، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات، وكرّره تأكيداً. [فاتقوا الله وأطيعوا] أي خافوا الله وأطيعوا أمري.

ما اللون البديعي في (أحلّ / حرّم)؛ الطباق

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

المفردات والتراكيب: صراط: طريق

الشرح: [إن الله ربي وربكم فاعبدوه] أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا. [هذا صراط مستقيم] أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيتها هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- ١- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل .
- ٢- أخذ العبرة والعظة.
- ٣- التدبّر والتأمّل؛ قصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.
- ٤- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعد الله.
- ٥- القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب عبر الماضي؛ ليُنْتَفَع بها في الحاضر.

## المعجم والدلالة:

(١) أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرتُ: من النَّذْر، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كَفَّلَهَا زَكْرِيَّا: الكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه. عهدا إليه بالرعاية.
- الحَصْر: من الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء لا للعز بل للعفة.
- أُعِيذُهَا بِكَ: ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأَكْمَه: الذي يولد أعمى.

(٢) عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية: الإبكار، اصطفى، اقنتي، الأبرص.

- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
- اصطفى: اختار وفضل.
- اقنتي: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقنتي: الزي عبادة الله وطاعته شكراً على اصطفائه.
- الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد.

(٣) فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

- (أ) قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. مخلصاً للعبادة والخدمة.  
أعدتُ كتابة النص مُحَرَّرًا باللغة العربية. منقحاً، خالصاً من الأخطاء.
- (ب) قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾. أعطِ وامنح بلا عوض.  
هَبْكَ ساعدتني على حل المسألة. احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.

(ج) قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾. أنجبتُ

وضع الخليل بن أحمد علم العروض. أوجد

(د) قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾. الكتابة.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾. القرآن الكريم.

(٤) لفظ (عاقِر) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

جمع عاقِر: عَقَّرَ للمذكر، وعَقَّرَ وعواقر للمؤنث.

(٥) ما الجذر اللغوي لما يأتي: الذرية، العشي، سميتها، تدخرون؟

ذرية: ذَرَأَ/ ذَرَّرَ/ ذَرَّ العشي: عَشَوَ سميتها: سَمَوَ تدخرون: ذَخَرَ

(٦) عد إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كل من: الكهل، الشيخ، الهرم؟

- الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.
- الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.
- الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

## التمرين والتحليل:

١. قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾:  
أ- بر وصف الله تعالى ذُرِّيَّةَ الأنبياء؟ وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذُرِّيَّةِ آدم ثم ذُرِّيَّةِ نوح ثم من ذُرِّيَّةِ إبراهيم.  
ب- علام يدل ذلك؟ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقى، والصلاح.
٢. جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بر استعانت على تحقيق ذلك؟ بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.
٣. في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام. جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاه لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.
٤. كيف استقبل زكريا البشري بيحيى عليهما السلام؟ باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
٥. بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا -عليه السلام- دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشري. ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً الله ذكراً كثيراً، ومسبّحاً في آخر النهار وأوله.
٦. في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و٤٣):  
أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟ أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.  
ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل، أن تطيع الله، وتلتزم عبادته.
٧. في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.  
أ) ما المشار إليه في ﴿ذَلِكَ﴾؟ كل ما ذكره الله تعالى، من قصة [امرأة عمران]، وابنتها [مريم البتول] ومن قصة [زكريا ويحيى].  
ب) من المخاطب في ﴿إِلَيْكَ﴾؟ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.  
ج) لم خاطبته الآية؟ تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المعجبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى.
٨. استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام.  
مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاه الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية. زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام
٩. عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها. ولادة عيسى عليه السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً)
١٠. لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾؟ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه وحسن ظنه بربه.

١١. في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟

الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتًا طيبًا، والتربية الحسنة تنشئ جيلًا سويًا..... يترك للطالب.

١٢. بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين. ب- تقدير دور المرأة.

← رعاية الأيتام والمحتاجين: تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتُمكنهم في المجتمع.

← تقدير دور المرأة: يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة. يترك للطالب.

١٣. أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- أخذ العبرة والعظة.
- التدبر والتأمل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه.
- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم وبقينهم بموعود الله.
- القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب العبر من الماضي؛ ليُنتفع بها في الحاضر. (ذلك من أنباء الغيب نوحه إليك).

١٤. تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم وآل عمران لأن منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرسالة. يترك للطالب.

## التذوق الجمالي:

١. وضح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾.

صوّر مريم عليها السلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

٢. استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة. العشيّ/ الإبكار الدنيا/ الآخرة أجيلّ/ حرمّ الذكر/ الأنثى

٣. تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:

• الأمر؛ نحو: قول بشر بن بردٍ مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق:

← فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخاكَ فَإِنَّهُ مُفارقٌ ذَنْبٍ مرَّةً وَمُجانِبُهُ

← وفي قوله تعالى: ﴿إِذْ أوى الْفَتيةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحمةً﴾ يفيد الأمر (الدعاء).

• النهي؛ نحو: قول المعري مخاطباً صديقيه: لا تطويا السرّ عني يوم نائبة فإن ذلك أمر غير مغتفر يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى من هما في منزلته.

← وفي قول القائل: لا تغربي أيتها الشمس. يفيد (التمني) لأن الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

• الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

← أبنْتِ الدَّهْرَ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ؟

← وفي قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تُكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ يفيد الاستفهام (الاستبعاد).

• النداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

← وفي قول أحدهم: وا حرقّة قلبي، أو: وا كبدي، يفيد النداء (التدبة).

← وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم، يفيد النداء (التعجب)؛ لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من كرمه.

بناءً على ما تقدم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه :

- أ- الأمر في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي﴾. الدعاء.  
ب- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَتَى يَكُونُ لِي غَلَامٌ﴾. الاستبعاد والتعجب.

٤. ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾؟  
تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥. ما دلالة كل من :

أ) الزَّمن المضارع للفعل ﴿أُعِيدُهَا﴾ في الآية (٣٦). الاستمرار والتجدد

ب) تكرار ﴿اصْطَفَاكَ﴾ في الآية (٤٢).

﴿اصْطَفَاكَ﴾ الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصَّها بالكرامات.  
﴿اصْطَفَاكَ﴾ الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

ج) تكرار ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين (٤٥ و٣٩).

تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

د) تكرار ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ في الآية (٤٩).

للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعًا لتوهم الألوهية عنه.

٦. الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين:

معنى حقيقيًا وآخر مجازيًا، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.

← المعنى الحقيقي: رفع الرأس عاليًا.

← والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).

وقولنا: فلان كثير الرماد.

كناية عن (كرمه)، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ، لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف.

هما الواهي الذي تكل الشبابا

وقول أحمد شوقي: ولي بين الضلوع دم ولحم

فدم ولحم كناية عن (القلب) الذي بين ضلوعه.

بناءً على ما تقدم، وضّح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾. طفلا/ وليداً

٧. وضّح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾. يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

ب- قال تعالى: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾. أخلق: أصور لكم من الطين كهيئة الطير.



## الوحدة الثانية : صناعة السرور

### فن السرور

#### القراءة

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتِعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ. يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلِيدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَ نُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْغِنْبَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيُشْرِقُ فِي مُحْيَاةٍ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنَيْهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيُسْرَ مَا لَا وَبَيْنَ وَصِحَّةً؛ فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعُمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلِّ الْأَثْمَانِ، وَبِلَا ثَمَنِ، وَلَا تَنْقُصُنَا الْوَسَائِلُ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرَاتُنَا كَثِيرَةٌ. الْحَيَاةُ فَنٌّ، وَالسُّرُورُ كَسَائِرُ شُؤُونَ الْحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الْفَنِّ، اسْتَمْتَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَمْتِرَهُ .

أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يُتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الْإِحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يُصَابُ الْمَرْءُ بِالتَّافِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى تَرَاهُ حَرَجَ الصِّدْرِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، نَاكِسَ الْبَصَرِ، تَتَنَاجَى الْهُمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعُهُ، وَتَوَرَّقُ جَفْنُهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَثَتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بَالًا، وَلَمْ تُحَرِّكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مِنْهُ جُفُونُهُ رَضِيَّ النَّبَالِ فَارِعَ الصِّدْرِ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فَفِي اسْتِطَاعَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْمَصَاعِبِ، وَيَخْلُقَ السُّرُورَ حَوْلَهُ . وَجُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ الْإِخْفَاقِ فِي خَلْقِ السُّرُورِ يَرْجِعُ إِلَى الْفَرْدِ نَفْسِهِ، بِدَلِيلِ أَنَّا نَرَى فِي الظُّرُوفِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْأُمَّةِ الْوَاحِدَةِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سُرُورًا، وَإِلَى جَانِبِهِ أَخُوهُ الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حُزْنًا؛ فَالْعَامِلُ الشَّخْصِيُّ لَا شَكَّ لَهُ عِلَاقَةٌ كَبِيرَةٌ فِي إِجَادِ الْجَوِّ الَّذِي يَتَنَفَّسُ مِنْهُ؛ فَفِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ اثْنَانِ : عَامِلٌ خَارِجِيٌّ وَهُوَ كُلُّ الْعَالِمِ، وَعَامِلٌ دَاخِلِيٌّ وَهُوَ نَفْسُكَ؛ فَنَفْسُكَ نِصْفُ الْعَوَامِلِ، فَاجْتَهِدْ أَنْ تَكْسِبَ النِّصْفَ عَلَى الْأَقْلَى؛ وَإِذَا فَرُجِحَانُ كَفَّتْهَا قَرِيبُ الْإِحْتِمَالِ، بَلْ إِنَّ النِّصْفَ الْآخَرَ وَهُوَ الْعَالَمُ لَا قِيَمَةَ لَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ إِلَّا بِمُرُورِهِ بِمَشَاعِرِكَ؛ فَهِيَ الَّتِي تُلَوِّنُهُ، وَتُجَمِّلُهُ أَوْ تُقَبِّحُهُ، فَإِذَا جَلَوَتْ عَيْنَيْكَ، وَأَرْهَفَتْ سَمْعَكَ، وَأَعَدَدْتَ مَشَاعِرَكَ لِلسُّرُورِ، فَالْعَالَمُ الْخَارِجِيُّ يَتَفَاعَلُ مَعَ نَفْسِكَ فَيُكُونُ سُرُورًا .

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْفُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرِبَاءِ فِي الْفُدْرَةِ عَلَى  
الإضاءة؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمِصْبَاحِ الْمُخْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمِصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْفُدْرَةِ الْهَائِلَةِ  
كَمِصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيَّرَ مِصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ، وَاسْتَعِضَ عَنْهُ بِمِصْبَاحِ قَوِيٍّ يُنِيرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.  
وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْحُزَنِ ضَيْقُ الْأُفْقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزَ الْعَالَمِ، وَكَأَنَّ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْبِحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلَّهَا خُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقِيسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ  
بِمِقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلَاقَةِ الْعَالَمِ بِهَا، وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ،  
فَمَحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفَقَّ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نَقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ  
هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أحيانًا، أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ كَاهِلَهُ،  
وَالْفُيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسُهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ فَرَاغًا أَشَدَّهُمْ ضَيْقًا بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ مِنْ زَمَنِهِ مَا يُطِيلُ التَّفْكِيرَ فِيهَا،  
فَإِنْ هُوَ اسْتَعْرَقَ فِي عَمَلِهِ، وَفَكَرَّ فِي مَا حَوْلَهُ، كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَذَّةٌ مُرْدَوِجَةٌ : لَذَّةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ، وَلَذَّةُ نِسْيَانِ  
النَّفْسِ .

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسِ فَنِّ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زِمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيَصْرِفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ  
لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَأَنَّ يُنَاقِشَ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزِنَةِ، أَوْ يُجَادِلُ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُؤَدِّي  
إِلَى الْعُضْبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَثَارَ مَسْأَلَةٍ أُخْرَى سَارَةً يَنْسَى بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزِنَةَ؛ فَإِنْ تَصَافَيْتَ مِنْ  
أَمْرِ فَتَكَلَّمْ فِي غَيْرِهِ، وَأَثْقَلْ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَثْقُلُ بِيَادِقِ الشِّطْرُنِجِ.

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تُقَدِّرَ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيِّنَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَفْرَحْ مَا  
اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوْقَعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِلشَّرِّ  
الوَاحِدِ.

وَلتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّاوُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يِرَالُ يَتَشَاعِرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا،  
وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعِ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالِابْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرف).

## التعريف بالكاتب:

أحمد أمين، أديب ومفكر مصريّ عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة الثقافة، وشارك في إخراج مجلة الرسالة.  
✽ اذكر أهم مؤلفات أحمد أمين؟

١- فجر الإسلام. ٢- ضحى الإسلام. ٣- (فيض خاطر) الذي أخذ منه هذا النص.

## جوّ النص:

✽ ماذا تناول أحمد أمين في نصه؟

يبيّن كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السرور ينبع من الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به.

✽ اذكر بعض السبل والوسائل التي ذكرها الكاتب لتحقيق الفرح والسرور؟

- ١- أن يكون الإنسان قوياً متحملاً للصعاب.
- ٢- ألا يفكر بنفسه كثيراً كأنها مركز العالم.
- ٣- أن يملاً وقت فراغه بما هو نافع ومفيد كالعمل.
- ٤- يجب ألا يفكر بما هو سلبيّ.
- ٥- يجب أن يوجّه تفكيره نحو ما هو إيجابيّ.
- ٦- يجب أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيقها في ما يكدر عيشه.

## الفقرة الأولى:

نِعْمَةٌ كُبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السَّرُورِ، يَسْتَمْتَعُ بِهِ إِنْ وَجَدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ.  
يُعْجِبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشَعُّ سُرُورًا وَبَهَاءً وَنُورًا، وَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مُشْبَعًا بِالْفِطْبَةِ  
وَالسَّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيُشْرِقُ فِي مَحْيَاهُ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَقَّقُ مِنْ وَجْهِهِ.

- المفردات والتراكيب: تقلده: (قلد) لبس القلادة. هالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ. بهاء: (بهو) نورًا. مُشْبَعًا: (شبع) ممتلئًا. الفِطْبَةُ: (غبط) النعمة والسرور. يشرق: (شرق) يظهر. مُحْيَاهُ: (حي) وجهه. يتألق: (ألق) يلمع ويشرق. يتدقق: (دقق) يندفع. يتشرب: (شرب) السرور: (سر) أسباب: (سبب)

## ✽ المناقشة والتحليل:

✽ بين نظرة الكاتب إلى السرور. يرى الكاتب أنّ السرور نعمة كبرى.

✽ وازن بين حال القمر وحال الإنسان.

حال القمر الذي تلقه دائرة من الضوء فتزيده جمالاً، وحال الإنسان الذي يصنع لنفسه جوًّا مليئاً بالفرح والسرور.

✽ القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟  
يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

## ✽ الصور الفنية:

- ١- يعجبني القمر في تقلده هالة: شبه الكاتب القمر بإنسان.
- ٢- يخلق جوًّا.... ثم يتشربه: شبه الكاتب جوّ السرور بماء.
- ٣- فيشرق في محياه: شبه الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه.
- ٤- ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه: شبه وجه الإنسان بالمرأة.
- ٥- ويتدقق من وجهه: شبه السرور ماءً يتدقق من وجه المسرور، وشبه الوجه نبعًا يتدقق منه هذا الماء.

## الفقرة الثانية:

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِيَسْرَ مَا لَوْ وَبَيْنَ وَصَحَّةٍ؛ فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النِّعَمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضَحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَأَسْعَةً بِأَقْلِّ الأَثْمَانِ، وَبِلا ثَمَنِ، وَلَا تَنْقُصَنَا الوَسَائِلُ، فَجَوْنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرَاتُنَا كَثِيرَةٌ.

• المفردات والتراكيب: يشقى: (شقو) يعيش بنكد وكدر. عالية: (علو). الوسائل: (وسل)

### المناقشة والتحليل:

على ماذا يعتمد السرور؟ السرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف.

وضّح العلاقة بين المال والسعادة. لا علاقة للمال بالسعادة. والدليل: في الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ما الوسائل المؤدية للسعادة. من الوسائل المؤدية إلى السعادة: ١- الجوّ الجميل. ٢- الخيرات الكثيرة.

يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزينا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.....  
يترك للطالب

فائدة: اللون البيدي في عبارة: (من الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء)

المقابلة.... دلالة المقابلة: تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

### الصّور الفنيّة:

١- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة؛ شبه الكاتب الضحكة سلعة تُشترى.

٢- ضحكة عميقة؛ شبه الضحكة كالبر.

## الفقرة الثالثة:

الحياة فنٌّ، والسُّرُورُ كَسَائِرِ شُؤُونِ الحَيَاةِ فَنٌّ؛ فَمَنْ عَرَفَ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهَذَا الفَنِّ، اسْتَثْمَرَهُ وَاسْتَفَادَ مِنْهُ وَحَظِيَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنْ يَسْتَثْمِرَهُ.  
أَوَّلُ دَرَسٍ يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ فِي فَنِّ السُّرُورِ قُوَّةُ الاحْتِمَالِ؛ فَمَا إِنْ يَصَابُ المرءُ بِالتَّافِهِ مِنَ الأمرِ حَتَّى تَرَاهُ حَرَجَ الصِّدْرِ، كَاسِفَ الوَجْهِ، نَاكِسَ البَصْرِ، تَتَنَاجَى الهُمُومُ فِي صَدْرِهِ، وَتَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَتَوَرِّقُ جَفْنَهُ، وَهِيَ إِذَا حَدَثَتْ لِمَنْ هُوَ أَقْوَى احْتِمَالًا، لَمْ يُلْقِ لَهَا بَالًا، وَلَمْ تُحَرِّكْ مِنْهُ نَفْسًا، وَنَامَ مَلءَ جَفُونِهِ رُضِي البَالِ فَارِغَ الصِّدْرِ.

• المفردات والتراكيب: سائر: باقي. حظي به: ناله. التافه من الأمر: البسيط الذي لا قيمة له. حرج الصدر: ضائق الصدر. كاسف الوجه: عابس أو حزين. ناكس البصر: ضعيف البصر. تتناجى: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما. تقض مضجعه: (قضض)

يصبح مكانه غير مناسب للنوم/ تجعله قلقاً. تورق جفنه: تمنعه من النوم. بالاً: اهتمام. رضي البال فارغ الصدر: ليس في نفسه ما يزعجه

## المناقشة والتحليل:

يعتبر الكاتب السرور فنّ؛ (علل). لأنّ الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره

علل / يرى الكاتب أن أول درس يجب تعلمه في (فنّ السرور) هو قوّة الاحتمال. قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه

قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضّح هذا.

إنّ قوّة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها، وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

فائدة: أقوى: اسم تفضيل: يستخدم اسم التفضيل: المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

## الصّور الفنيّة:

- تتناجى الهموم في صدره: شبه الهموم أشخاصاً يُطّلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- تقصّ مضجعه: شبه الهموم إنساناً يجعله قلقاً.

## \*الكنايات:

- 1- حرج الصدر: كناية عن الضيق والغضب
- 2- كاسف الوجه: كناية عن الحزن والغبوس.
- 3- رضيّ البال فارغ الصدر: كناية عن الراحة والطمأنينة
- 4- تقصّ مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم.
- 5- ناكس البصر: كناية عن الحزن والغبوس

## الفقرة الرابعة:

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لنا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لنا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

• المفردات والتراكيب: الإخفاق: الفشل. رجحان: ميل. جلوت عينيك: أزلت ما يمنع رؤيتهما. أرهفت سمعك: دقت سمعك.

## المناقشة والتحليل:

علل / الإخفاق في صناعة السرور يعود إلى الفرد وليس إلى الظروف.

لأننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.

في الدنيا عاملان يساعدان على صناعة السرور أو الإخفاق به. اذكرهما.

١- العامل الخارجي وهو كل العالم. ٢- العامل الداخلي وهو نفسك

علل / إن كسب العامل الداخلي (النفس) أهم من كسب العالم. لأن النفس هي من تجمل العالم وتقبحه.

الصور الفنية:

١- فرحان كفتها قريب الاحتمال: شبه النفس والعالم بكفتي ميزان.

٢- العالم لا قيمة له إلا بمروره بمشاعر: شبه العالم إنسانا يمشي.

٣- فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه: شبه المشاعر بالفن الذي يلون العالم ويجعله جميلاً أو قبيحاً.

## الفقرة الخامسة:

إِنَّا لَنَرَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى خَلْقِ السُّرُورِ اخْتِلَافَ مَصَابِيحِ الْكَهْرَبَاءِ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِضَاءَةِ؛ فَمِنْهُمْ الْمُظْلِمُ كَالْمَصْبَاحِ الْمُحْتَرِقِ، وَمِنْهُمْ الْمُضِيءُ بِقَدْرِ كَمَصْبَاحِ النَّوْمِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْقُدْرَةِ الْهَائِلَةِ كَمَصْبَاحِ الْحَفَلَاتِ، فَغَيْرُ مَصْبَاحِكُ إِنِ ضَعْفٌ، وَاسْتَعْضَ عَنْهُ بِمَصْبَاحٍ قَوِيٍّ يَنْبِرُ لِنَفْسِكَ وَلِلنَّاسِ.

• المفردات والتراكيب: قدر: كمية بسيطة. هائلة: (هول) عظيمة. استعض: (عوض) بدل.

الصور الفنية:

١- الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء: شبه قدرات الناس على خلق السرور باختلاف قوة إنارة

مصباح الكهرباء

٢- منهم المظلم كالمصباح المحترق: شبه من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً

٣- منهم المضيء بقدر كمصباح النوم: شبه من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

٤- منهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: شبه من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينبير في الحفلات بطاقة كبيرة.

ما دلالة العبارة (غير مصباحك إن ضعف)؟ يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كما افتقدها.

## الفقرة السادسة:

وَلَعَلَّ مِنْ أَمْرِ أَسْبَابِ الْحُزْنِ ضَيْقُ الْأَفْقِ، وَكَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَانَتْهَا مَرْكَزُ الْعَالَمِ، وَكَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْبِحَارَ وَالْأَنْهَارَ وَالْأُمَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ كُلَّهَا خُلِقَتْ لِشَخْصِهِ، فَهُوَ يَقْيِسُ كُلَّ الْمَسَائِلِ بِمَقْيَاسِ نَفْسِهِ، وَيُدِيمُ التَّفْكِيرَ فِي نَفْسِهِ وَعِلاَقَةَ الْعَالَمِ بِهَا، وَهَذَا - مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ - يُسَبِّبُ الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، فَمَحَالٌ أَنْ يَجْرِيَ الْعَالَمُ وَفْقَ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ نَفْسَهُ لَيْسَتْ الْمَرْكَزَ، وَإِنَّمَا هِيَ نَقْطَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى الْمَحِيطِ الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ هُوَ وَسَّعَ أَفْقَهُ، وَنَظَرَ إِلَى الْعَالَمِ الْفَسِيحِ، وَنَسِيَ نَفْسَهُ أَحْيَانًا، أَوْ كَثِيرًا شَعَرَ بِأَنَّ الْأَعْبَاءَ الَّتِي تُثْقَلُ كَاهِلَهُ، وَالْقِيُودَ الَّتِي تُثْقَلُ بِهَا نَفْسُهُ قَدْ خَفَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَحَلَّتْ شَيْئًا فَشَيْئًا.

• المفردات والتراكيب: ضيق الأفق: قلة المعرفة والتفكير. مركز العالم: أهم نقطة في العالم. لشخصه: لنفسه، يُديم: يستمر.

ريب: شك. البؤس: الحزن. محال: مستحيل. وفق نفسه: كما يريد. وسع أفقه: وسع نطاق تفكيره. الفسيح: الواسع.

الأعباء: الأحمال. تثقل كاهله: ترهقه. (الكاهل أعلى الظهر).

## المناقشة والتحليل:

أذكر سببين للحزن وردا في الفقرة. ١- ضيق الأفق. ٢- كثرة تفكير الإنسان في نفسه وعلاقة العالم بها.

أذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب \_ يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

كيف يمكن التخفيف من الحزن؟ وكيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها. الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار..

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك.

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق ويريح يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له.

\* ما دلالة العبارة: (كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم)؟ اهتمامه بذاته.

الصورة الفنية:

١- نفسه ليست المركز وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم: صور العالم بالمحيط العظيم والشخص نقطة من هذا المحيط.

٢- الأعباء التي تثقل كاهله: صور الأعباء بحملٍ ثقيل يوضع فوق الظهر فيتعبه.

٣- القيود التي تثقل بها نفسه: صور الأعباء قيوداً ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

## الفقرة السابعة:

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

المفردات والتراكيب: ضيقاً بنفسه: لا يطيق نفسه. لذة: متعة. مزدوجة: مضاعفة

المناقشة والتحليل:

علل / الناس الأقل أنشطة هم الأكثر حزناً وغضباً. لأنه لا يجد شيئاً يطيل التفكير فيه.

كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

قال أبو العتاهية: إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

(أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه) / ذلك أن الإنسان لا يحسن بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمرَ تعبهِ.

الصورة الفنية: لذة الفكر والعمل ولذة نسيان النفس: شبه الفكر والعمل ونسيان النفس طعاماً.

## الفقرة الثامنة:

وَلَعَلَّ مِنْ دُرُوسٍ فَنَ السُّرُورِ أَنْ يَقْبِضَ الْمَرْءُ عَلَى زَمَامِ تَفْكِيرِهِ، فَيَصْرِفُهُ كَمَا يَشَاءُ؛ فَإِنْ هُوَ تَعَرَّضَ لِمَوْضُوعٍ مُقْبِضٍ - كَأَنَّ يُنَاقِشَ أَسْرَتَهُ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُحْزَنَةِ، أَوْ يَجَادِلُ شَرِيكَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي مَا يُوْدِي إِلَى الْغَضَبِ - حَوْلَ نَاحِيَةِ تَفْكِيرِهِ، وَأَثَارَ مَسْأَلَةٍ أُخْرَى سَارَةً يَنْسِي بِهَا مَسْأَلَتَهُ الْأُولَى الْمُحْزَنَةَ؛ فَإِنَّ تَضَايُقَتَ مِنْ أَمْرٍ فَتَكَلَّمَ فِي غَيْرِهِ، وَانْتَقَلَ تَفْكِيرَكَ كَمَا تَنْقُلُ بِيَادِقِ الشُّطْرُنْجِ.

- المفردات والتراكيب: يقبض: يمسك. الزمام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكُه، أي: قوامه وعنصره الأساسي. يصرفه: يوجهه. تعرّض: واجه. مقبض: مزعج/محزن. حول: غير. ناحية: اتجاه. البيادق: مفردها: البيدق: وهو: الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج). وهو المقصود هنا.

### المناقشة والتحليل:

- اذكر أهم درس من دروس فن السرور. يجب التحكم بالتفكير وتوجيهه نحو السرور وإبعاده عن منغصات الحياة.
- ما الذي يجب أن يفعله الإنسان إذا تعرّض لموضوع مقبض. حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة.
- اذكر بعض المواضيع المقبضة. ١- مناقشة الأسرة بأمر محزن. ٢- مجادلة الشريك والصديق في ما يؤدي للغضب.
- على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك.
- بمعنى ألا يظلّ الإنسان حبيس الأفكار المحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فيحوّل تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

### الصّور الفنية:

- ١- يقبض المرء على زمام تفكيره: شبه التفكير بالفرس يلتفت حبلًا على رقبتها للتحكم في وجهتها.
- ٢- انتقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج: شبه تغيير الإنسان لتفكيره بإنسان ينقل حجارة الشطرنج

## الفقرة التاسعة

وَمِنْ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَيْضًا أَلَّا تَقْدِرَ الْحَيَاةَ فَوْقَ قِيَمَتِهَا؛ فَالْحَيَاةُ هَيْئَةٌ، فَاعْمَلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَفْرَحْ مَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْمَعْ عَلَى نَفْسِكَ الْأَلَمَ بِتَوَقُّعِ الشَّرِّ، ثُمَّ الْأَلَمَ بِوُقُوعِهِ، فَيَكْفِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ أَلَمٌ وَاحِدٌ لِشَرِّ الْوَاحِدِ.

- المفردات والتراكيب: تقدّر: تعطي. هيئة: بسيطة

### المناقشة والتحليل:

سؤال: قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْرُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

أ- فسّر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاربه في المعنى.

ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها).

الإنسان في هذه الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

• اذكر أفضل طريق للسعادة. عمل الخير

• علّل. يجب على الإنسان ألا يفكر بالأشياء السيئة التي قد تحدث. إذا توقعت حدوث الشرّ، ثم حدث هذا الشرّ فستتألم مرتين، لذلك لا تفكر بحدوث أمر سيء، فإن حدث فستكون قد تألمت مرّة واحدة فقط.



## الفقرة العاشرة:

وَلْتَفْعَلْ مَا يَفْعَلُهُ الْفَنَّانُونَ، فَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَتَشَاعَرُ حَتَّى يَكُونَ شَاعِرًا، وَيَتَخَاطَبُ حَتَّى يَصِيرَ خَطِيبًا، وَيَتَكَاتَبُ حَتَّى يَصِيرَ كَاتِبًا، فَتَصْنَعُ الْفَرْحَ وَالسُّرُورَ وَالْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، حَتَّى يَكُونَ التَّطَبُّعُ طَبْعًا.

### • المفردات والتراكيب:

يتشاعر: يتظاهر أنه شاعر. يتخاطب: يتظاهر أنه خطيب. يتكاتب: يتظاهر أنه كاتب. التطبع: التظاهر. الطبع: الصفة.

كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب.

يتصنع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا.

## المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تَوَرَّقَ جَفْنُهُ: تمنعه من النوم.
- التَّنَاجِي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمرٍ ما.

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

www.awa2el.net

٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الغِبْطَةُ: النعمة والسرور.
- البيادق: مفردها: البيدق: وهو الدليل في السفر والجندي الرجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.
- الزِّمام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكته، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

٣- وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل: البهاء، يتألق، المحيا، استخرج كلمات مقاربة لها في المعنى من الفقرة نفسها.

- البهاء: نورًا
- يتألق: يلمع، يشرق
- المحيا: وجهه

٤- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه: (تراه حرج الصدر، كاسف الوجه).  
حرج الصدر: ضائق الصدر. كاسف الوجه: عابس أو حزين

## الفهم والتحليل

١- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمِ استطاع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟  
يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

٢- لم يعد الكاتب السرور فناً؟

لأن الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣- قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها، وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعلها أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

٤- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهه وإن كان محيطه حزينا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

يترك للطالب.

٥- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه :

أ- اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمُحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

www.awa2el.net

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٦- قال أبو العتاهية: إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسده استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه؟  
(أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه)..... ذلك أن الإنسان لا يحسن بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ. يترك للطالب.

٧- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨- على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك.

بمعنى ألا يظل الإنسان حبيس الأفكار المُحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فيحوّل تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

٩- قال تعالى: (فَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

أ- فسّر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة .

ب- استخرج من النص ما يقاربها في المعنى .

ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ( ما لي وما للدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها).

الإنسان في هذه الدنيا عابر سبيل، والزّاكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلّف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا.

١١- اقترح حلًا يحقق السعادة لكل من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق. أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز

العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود. أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج- شخص غارق في الهموم. أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

يترك للطالب

١٢- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كلّ منهما؟

الأول سيكون متفائلًا سعيدًا واثقًا بنفسه قادرًا على تحمل جميع الصعاب. والثاني على النقيض تماما؛ إذ سيكون حزينا متشائمًا لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك؟

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء. يترك للطالب.

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبينًا التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ: (على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع

الكون الذي تعيش فيه أو يضيق)؟

إذا امتلك الإنسان عقلًا واعيًا وبصيرة منفتحة وأفقًا واسعًا سيرى العالم من حوله واسعًا رحبًا، فتخفت أعباؤه وهمومه وتحلل شيئًا فشيئًا، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيرًا لنفسه وستتمكّن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعد الحياة أو تشقيه.

١٥- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك؟

نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب..... يترك للطالب.

يترك للطالب

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور؟

## التدوّن الجمالي:

١- وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسّرور، ثمّ يتشربّه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

← فيشرق في محياه: صوّر الكاتب السّرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

← يتدفق من وجهه: صوّر السّرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغاً يتدفق منه هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة. صوّر الضحكة سلعة تُشترى.

ج- شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله صوّر الأعباء قيوداً ثقيلة الوزن تقيد صاحبها، وتمنعه عن الانطلاق والعمل.

د- تتناجى الهموم في صدره. صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

← فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أيّ نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

← ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: صوّر من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

← ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوّر من يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله

مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

٢- وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. كناية عن الرّاحة والطّمأنينة.

ب- تقض مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والعُبوب

٣- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها. الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار....

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السّرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشمس والنجوم ألق وبريق

يبعث على السّرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظّفها الكاتب

خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلّقت له.

٤- وضح دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ- غير مصباحك إن ضعف. يدلّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدتها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم. اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥- في الفقرة الثالثة لون بديعيّ هو المقابلة:

أ- استخرجه. وفي النَّاس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء.

ب- بين دلالاته. تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

استخرج مثالين على هذا: أكثر، أشدّ، أقوى. علّل كثرة استخدامه: المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

## واحر قلباه

- (١) واحر قلباه ممن قلبه شيم
  - (٢) ما لي اكرم حبا قد برى جسدي
  - (٣) ان كان يجمعنا حب لغرتة
  - (٤) يا عدل الناس الا في معاملتي
  - (٥) اعيذها نظرات منك صادقة
  - (٦) وما انتفاع اخي الدنيا بناظره
  - (٧) انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
  - (٨) انا ملء جفوني عن شواردها
  - (٩) يا من يعز علينا ان نفارقه
  - (١٠) ما كان اخلقنا منكم بتكرمة
  - (١١) ان كان سرركم ما قال حاسدنا
  - (١٢) وبيننا لورعيتم ذاك معرفة
  - (١٣) كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم
  - (١٤) ليت الغمام الذي عندي صواعقه
  - (١٥) اري النوى يقتضيني كل مرحلة
  - (١٦) لنن تركزن ضميرا عن ميامنا
  - (١٧) اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
  - (١٨) شر البلاد مكان لا صديق به
  - (١٩) هذا عتابك الا انه مقة
- ومن بجسمي وحالي عنده سقم  
وتدعي حب سيف الدولة الامم  
فليت انا بقدر الحب نقتسم  
فيك الخصام وانت الخصم والحكم  
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم  
اذا استوت عنده الانوار والظلم  
واسمعت كلماتي من به صمم  
ويسهر الخلق جراها ويختصم  
وجداننا كل شيء بعدكم عدم  
لو ان امركم من امرنا امم  
فما لجرح اذا ارضاكم ألم  
ان المعارف في اهل النهى ذمم  
ويكره الله ما تاتون والكرم  
يزيلهن الى من عنده الديم  
لا تستقل بها الوخادة الرسم  
ليحدثن لن ودعتهم ندم  
ان لا تفارقهم فالراجلون هم  
وشر ما يكسب الانسان ما يصم  
قد ضمن الدر الا انه كلم

## التعريف بالشاعر:

أبو الطيب المتنبي، أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي. لُقّب بالشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، وُلد في الكوفة في (محلّة) قرية تُسمّى (كنّدة) وإليها نسبته.

مكانته الشعريّة:

من أعظم الشعراء العرب، وأكثرهم تمكُّناً من اللغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة شعريّة سامية لم تُتَح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

حياته: عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمدانيّ في حلب.

## ♥ جوّ النصّ:

علل اقتراب واتصال المتنبيّ بسيف الدولة الحمدانيّ.

لأنّه وجد فيه طموحه في القائد العربيّ، ولأنّ سيف الدولة خصّه بالحنو والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه منه؛ فمدحه المتنبيّ في قصائد هي من عيون الشعر العربيّ.

سبب (مناسبة) القصيدة: هي عتاب من المتنبي لسيف الدولة على سماعه أقوال الواشين.

ما الطريقة التي تكلم فيها المتنبي مع سيف الدولة في هذه القصيدة؟

خاطبه بحديث المحبّ المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف. وأظهر فيها براعة فائقة في نظم الشعر.

ماذا طلب المتنبي من سيف الدولة؟

أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ.

## الغرض الشعريّ للقصيدة هو: العتاب

## شرح وتحليل القصيدة

البيت الأول: واحرّ قلباه ممّن قلبه شيمٌ ومنّ بجسمي وحالي عنده سقمٌ

المفردات والتراكيب: وا: أداة نداء تفيد الندبة. حرّ: حرقه. شيمٌ: بارد. سقمٌ: مرض، وجمع سقم هو: أسقام

الشرح: يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، ويقول: قلبي حارّ من حبّه، وقلبه بارد من حبّي، وأنا عنده معتلّ الجسم.

مهمّ يشكو الشاعر في البيت الأول؟ من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، فأصبح معتلاً مريضاً نتيجة هذا الجفاء.

الكنيات: ١- واحرّ قلباه: كناية عن شدة الحبّ والاهتمام. قلبه شيمٌ: قلّة اهتمام سيف الدولة بالمتنبيّ، وصدّه عنه.

العاطفة الظاهرة في البيت. هي: عاطفة الألم والتحرّس

الصّور الفنية:

١- واحرّ قلباه: شبه قلبه بالنار الذي تحرقه

٢- قلبه شيمٌ: شبه قلبه بشيء بارد

اللون البيدي في (حرّ/شيم) هو الطّباق.

الأسلوب البلاغيّ الإنشائيّ في عبارة (واحرّ قلباه): أسلوب نداء الندبة.

## البيت الثاني: ما لي أكرم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم

المفردات والتراكيب: أكرم: أبالغ في الكتمان. برى: (بري) أهزل. تدعي: (دعو) تزعم كذباً.

الأمر: جمع أمة، ويقصد بها هنا جماعة كثيرة من الناس، وهم الذين يتملقون لسيف الدولة.

الشرح: يتعجب الشاعر من كتمان حبه لسيف الدولة، هذا الحب الذي أهزله في الوقت الذي يدعي فيه الآخرون حبه له، ويتملقون إليه بهذا الحب.

وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.

حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أهزله وأبرى جسده، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

علل / يظهر الشاعر في البيت لبقاً ومؤدباً في عتابه لسيف الدولة. عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

الصورة الفنية: مالي أكرم حبا قد برى جسدي: شبه حبه الكبير بمرض أصاب جسده فأعبه.

ما الأسلوب البلاغي الإنشائي في عبارة (مالي أكرم حبا)؟ أسلوب استفهام يفيد التعجب.

## البيت الثالث: إن كان يجمعنا حب لغرتة فليت أنا بقدر الحب نقسم

المفردات والتراكيب: غرة: الوجه، جمع غرة هو غرر. قدر: مقدار. نقسم: نقاسم

الشرح: إن كان يجمعنا حب سيف الدولة ومودته، فليت أننا نقسم بزه وعطاياه كما نقسم حبه، وعلى قدر حبه لنا تكون عطايه لنا.

ما الأسلوب البلاغي في قول الشاعر (ليت أنا بقدر الحب نقسم)؟ هو التمني ويفيد الحسرة.

ما الأسلوب اللفوي الوارد في البيت؟ أسلوب الشرط، (إن) أداة شرط جازمة.

## البيت الرابع: يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

المفردات والتراكيب: الخصام: النزاع. الخصم: مخالف ومنازع. وجمع خصم هو خصوم. الحكم: القاضي

الشرح: يخاطب المتنبي سيف الدولة: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني، وفيك نزاع فأنت الخصم والقاضي، فلا أحاكمك إلى غيرك.

ما الأسلوب البلاغي في قول الشاعر (يا أعدل الناس)؟ أسلوب نداء يفيد اللوم والعتاب

## البيت الخامس: أعيدتها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

المفردات والتراكيب: أعيدتها: أحصنها بالله ليحفظها. تحسب: تظن. الشحم: سمنة الجسم ودهنه. ورم: انتفاخ.

الشرح: يخاطب المتنبي سيف الدولة: أحصن بالله نظراتك الحكيمة إلى الأمور، حتى لا ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، فلا تحسب الورم شحمًا، والسقم صحة.

ماذا قصد بقوله: (أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم)؟ يقصد ليس كل من قال الشعر أصبح شاعراً فهناك الشاعر القوي والشاعر الضعيف.

أذكر المثل الذي يشبه في مضمونه هذا البيت. المثل القائل: (استسمنت ذا ورم)

## البيت السادس: وَمَا انْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

المفردات والتراكيب: أخي الدنيا: الإنسان الحي. ناظره: بصره. استوت: تساوت

**الشرح:** إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأى نفع له في بصره، أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة.

الصّور الفنيّة: (إذا استوت عنده الأنوار والظلمة): شبه نفسه بالأنوار وشبهه الواشين بالظلمات.

ما اللون البديعي في (الأنوار - الظلمة)؟ هو الطّباق.

ما السّمة الفنيّة البارزة في هذا البيت؟ هي الحكمة. إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأى نفع له في بصره.

قال أبو العتاهية: وكَمَ من كَفيْفِ بصيرِ الفؤادِ وكَمَ من فؤادِ كَفيْفِ البَصَرِ

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

ب- البصر يري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تريه حقائقها، وضّح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلّلاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعد نظر.

ما الأسلوب البلاغي في (وما انتفاع أخي الدنيا)؟ أسلوب استفهام يفيد النفي.

فائدة: في البيتين (5-6).. يظهر اعتداد الشاعر بنفسه والتفاخر بها حيث أنّه مرّة يشبّه نفسه بالشّحم ومرّة بالأنوار

## البيت السابع: أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أدبِي وَأَسَمَعْتَ كَلِمَاتِي مِن بَه صَمَمٌ

المفردات والتراكيب: صمم: فقدان حاسة السمع. صمم: يفتقر من موقع الأوائل التعليمي.

**الشرح:** يعتدّ المتنبي بشعره وأدبه، فيقول: إنّ الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يعني: أنّ شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقّق عند الأعمى والأصم.

لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) في البيت؟ لبيان تحقّق معناهما وثبوته.

فائدة: يظهر في البيت اعتداد الشاعر وتفاخره بشعره

## البيت الثامن: أَنَا مِلءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

المفردات والتراكيب: شواردها: مفردها شاردة، وهي قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان. جراها: أصلها جرهاها: من أجلها. الخلق: النَّاس. يختصم: يتجادل

**الشرح:** أنا مملء جفوني عن شواردها، أي أنظمها من غير إعتاب فكر، أمّا غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

الكناية في (أنا مملء جفوني): كناية عن راحة الفكر، والاطمئنان

فائدة: يظهر في البيت اعتداد الشاعر وتفاخره بنفسه.

ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدّم. أمّا الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. يترك للطالب



## البيت التاسع: يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

المفردات والتراكيب: يعزُّ يصعب ويشق. وجداننا؛ ما نجده أوندركه. عَدَمٌ: لا قيمة له.

الشرح: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: يا من يصعب علينا فراقكم، وجدنا كل شيء بعدكم عدمًا لقيمة له.

علل / يظهر الشاعر في البيت لبقًا ومؤدبًا في عتابه لسيف الدولة؛ لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

ما العاطفة البارزة في البيت؟ عاطفة الحب.

ما الأسلوب البلاغي الإنشائي في البيت؟ هو: النداء.

## البيت العاشر: مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ

المفردات والتراكيب: أَخْلَقْنَا؛ أجدرنا أو أحقنا. تَكْرِمَةٌ؛ إكرام. أَمْرَكُمْ؛ حالكم. أَمَمٌ؛ قريب

الشرح: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: ما أجدرنا بترككم، وإكرامكم! لو كنا قريبين في المودة.

فرق في المعنى في ما تحته خطأ

(١) ما كان أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ؛ أجدرنا.

(٢) لعمري لئن أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزُلِ؛ أبلت

## البيت الحادي عشر: إِن كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ

المفردات والتراكيب: سَرَّكُمْ؛ أسعدكم

الشرح: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: إن كان ما قاله الحاسد، واختلقه الواشي بيننا يرضيكم ويسركم، فلا أجد به ألمًا ولا أشتكي منه مع شدة وجعه.

الصورة الفنية في البيت: شبه كلام الحساد عنه بالجروح التي يتلقاها في جسمه.

بين الدلالة في البيت؟ دلالة على شدة حب الشاعر لسيف الدولة؛ حيث يبين أنه لا يهتم للجروح التي تسعده.

## البيت الثاني عشر: وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً وَإِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ

المفردات والتراكيب: رَعَيْتُمْ؛ حفظتم. أَهْلُ النَّهْيِ؛ أصحاب العقول، والنهي؛ مفردها: النهية، وهي العقل. ذِمَّةٌ؛ عهد، مفردها (ذمة).

الشرح: يقول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة: لقد جمعنا المعرفة التي إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع؛ لأن أهل العقل يراعون حق المعرفة، فالمعارف عندهم عهد وذمم لا يضيعونها.

إلى ماذا لجأ المتنبي في عتابه في هذا البيت. لجأ المتنبي في عتابه إلى التذكير بالواجب.

وضَّح دلالة عبارة (أهل النهي) ذوو العقول الرّاجحة، ومنهم سيف الدولة.

الصورة الفنية: شبه المعرفة بشي ماديّ نفيس يُحفظ ويُخبأ.

ما السمة الفنية في هذا البيت؟ هي الحكمة؛ المعارف عند أهل العقول عهد وذمم لا يضيعونها.

### البيت الثالث عشر: كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم

**المفردات والتراكيب:** تطلبون: تبحثون. يعجزكم: لا تقدرتون ولا تستطيعون. الكرم: يقصد أهل الكرم.

**الشرح:** يقول: تطلبون أن تلحقوا بنا عيباً تعيبوننا به فيعجزكم أن تجدوه، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام.

**فائدة:** تبرز الحكمة في البيت؛ حيث يبين أن البحث عن العيوب من الأعمال المكروهة عند الله وخلق الكرام.

**صف حال الشاعر كما يبدو في البيت.** يبدو الشاعر متفاخراً ومعتدّاً بنفسه لأنّه خالٍ من العيوب.

### البيت الرابع عشر: لبيت الغمام الذي عندي صواعقه

**المفردات والتراكيب:** الغمام: مفرد الغمامة، وهي السحابة. جذرها (غمم) (يقصد سيف الدولة). يزيلهن: (زول) يبعدهن.

**صواعقه:** مفرد صاعقة، وهي التار التي تسقط من السماء في رعد شديد. (ما يلحقه من الأذى من سيف الدولة)،

**الديم:** مفرد ديمة وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد. (يقصد به: عطاء سيف الدولة للآخرين).

**الشرح:** ليت ما يصيبني من سيف الدولة من سخط وإيذاء يتحوّل إلى غيري ممّن اعتاد على عطاياه وبرّه.

**الصورة الفنية:** صور الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

**ما الأسلوب البلاغي الإنشائي الوارد في البيت؟** التمني وهو يفيد التحسر.

**وظف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:**

أ- أشّر إلى ذلك؟ الأنوار، الظلم، الغمام، الاديم، الصواعق

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها؟ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعرية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

### البيت الخامس عشر: أرى النوى يقتضيني كلّ مرحلة لا تستقلّ بها الوخادة الرّسم

**المفردات والتراكيب:** النوى: البعد. يقتضيني: يطالبني ويكلفني. مرحلة: مسافة. تستقلّ: تنفرد بقطعها وحدها.

**الوخادة:** مفردها: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوخذ، وهو ضرب من سير الإبل سريع، مع توسيع الخطو.

**الرّسم:** مفردها رسوم: وهي الناقة التي تسير الرسيم، والرسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.

**الشرح:** أي يكلفني البعد عنكم قطع كلّ مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطبيقها لشدة أهوالها.

**ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه؟** التعريض بالرحيل لسيف الدولة وهذا البيت يدلّ على ذلك.

**فرّق في المعنى في ما تحته خطّ:**

١. أرى النوى يقتضيني: البعد.

٢. كانت أسماء بنت أبي بكر تدقّ النوى لدابة الزبير بن العوام: جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

### البيت السادس عشر: لَنْ تُرْكَنْ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدْمٌ

المفردات والتراكيب: ضَمِيرًا: جبل على يمين المسافر من الشام إلى مصر. تُرْكَنْ: يقصد النوق (الإبل)  
**الشرح:** إن قصدت مصر. ليحدثن لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى أنّ سيف الدولة سيندم على فراقه.  
 ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه؟ التعريض بالرحيل لسيف الدولة وهذا البيت يدلّ على ذلك.

### البيت السابع عشر: إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدَّ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

المفردات والتراكيب: تَرَحَّلْتَ: رحلت. قَدَرُوا: استطاعوا إكرامك وإبقاءك.  
**الشرح:** إذا رحلت عن قوم وكانوا قادرين على إكرامك وإبقائك بينهم ولم يفعلوا، فهم الذين اختاروا الابتعاد. يريد بهذا: أنت يا سيف الدولة تختار الفراق إذا ألجأتني إليه.  
 ما الأسلوب الذي لجأ إليه المتنبي في عتابه؟ التعريض بالرحيل لسيف الدولة وهذا البيت يدلّ على ذلك.  
 فائدة: يجد الشاعر في هذا البيت عذراً لرحيله وهو أنّ سيف الدولة لم يكرمه ولذلك لجأ إلى الرحيل.  
 ما السمة الفنية الواضحة في هذا البيت؟ الحكمة؛ حيث يرفض البقاء عند قوم قادرين على إكرامه ومع ذلك لا يفعلون.

### البيت الثامن عشر: شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمُّ

المفردات والتراكيب: شَرٌّ: أسوأ. يَكْسِبُ: ينال. يَصِمُّ: (وصم) يعيب.  
**الشرح:** إنّ أسوأ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وأسوأ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.  
 ما السمة الفنية البارزة في هذا البيت؟ هي الحكمة.

### البيت التاسع عشر: هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

المفردات والتراكيب: مِقَّةٌ: (ومق) محبة. ضَمَّنَ: احتوى. الدَّرُّ: مفردا دَرَّةٌ، وهي اللؤلؤة الكبيرة. كَلِمٌ: جمع كلمة  
**الشرح:** يخاطب المتنبي سيف الدولة، ويقول له: هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مّي إليك إلا أنه محبة وود؛ لأنّ العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه جاء بصورة كلمات.  
 علل / يظهر الشاعر في البيت لبقاً ومؤدباً في عتابه لسيف الدولة. أكد الشاعر أنّ عتابه ما هو إلا محبة، لأنّ العتاب يجري بين المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.  
 يقال: (العتاب هدية الأحياب)؛  
 أ- أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى. هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ  
 ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة. أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة.

الصورة الفنية: صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّر لحسن لفظه ونظمه.

القصيدة مليئة بالقيم الإيجابية، احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

ما أثر استخدام الأساليب الإنشائية مثل الاستفهام والنداء والتّمني؟

جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبيث عتابه.

## المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشَّيم: البارد.
- الشَّيم: الشَّيم: البارد.
- الغُرَّة: غرّة الرجل وجهه.
- الشَّوَّارِد: جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلِّ مكان.
- جَرَّاهَا: الأصل جرّأها، بمعنى من أجلها.
- وجداننا كلَّ شيء: كلَّ شيء نجده أو ندرکه.
- الأَمْر: القريب.
- الرُّسْم: مفردها رَسوم، وهي الناقّة التي تسير الرّسيم، والرّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.
- ضَمِير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام.
- يَصِم: يعيب.
- المِقَّة: المحبّة.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الوخّادة: مفردها: الواخدة، وهي الناقّة التي تسير الوخد، وهو ضرب من السير سريع مع توسيع الخطوات.
- الدِّيم: مفردها: الدّيمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير رعد أو برق.
- الدّمم: مفردها: الدّمة، وهي العهد.
- النُّهى: مفردها: النُّهية، وهي العقل.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

-مقّة: وَمِقّ -يصم: وَصَمَ. -تدعي: دَعَوَ

٤- ما جمع كل من:

-سقم: أسقام -خصم: خصوم -غرّة: غُرّة

٥- فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في المجموعتين الآتيتين:

أ- مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمْرٌ أَجْدَرْنَا  
ب- لَعَمْرِي لَنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ النَّعْزَلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعْزَلِ أَبْلِيْتُ

ب- أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ الْبَعْدُ

- تزوّجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلق فرسه، وتدقّ النوى لدابته. جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

## المهم والتحليل:

١- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟ العتاب.

٢- مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، فأصبح معتلاً مريضاً نتيجة هذا الجفاء.

٣- وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.

حبّ الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أهزله وأبرى جسده، وحبّ الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.

- البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين التور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره.
- البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.
- البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

٥- ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ- علامَ عاتبه؟ عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتادّب، وضّح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

← مالي أكرمُ حباً قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمر

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنّب التملق في حبه كما يدّعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

← يا من يعزّ علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

← هذا عتابك إنا أنه مفة قد ضمن الدرإنا أنه كلم

أكد الشاعر أنّ عتابه ما هو إلا محبة، لأنّ العتاب يجري بين المحبّين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنّه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضّح ذلك.

• التعريض بالرحيل: في قوله:

أرى النوى يقتضيني كلّ مرحلة لا تستقلُّ بها الوخادة الرُّسْم  
لئن تركن ضميراً عن ميامينا ليحدثن لمن ودّعتهنّ ندْم  
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراجلون هم

• التذكير بالواجب: في قوله:

ويئنا لورعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهى ذمم

٦- دلل ببيت من القصيدة على كل من:

أ- اعتداد الشاعر بنفسه. أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جزاها ويختصم

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم

ب- اعتداد الشاعر بشعره. أنا الذي نظّر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

ج- مضمون المثل: (استسمنت ذا وره). أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه وره

٧- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

٨- كيف تتصرّف في كل موقف مما يأتي: أ- حينما تجد عيباً في صديقك. ب- حينما يجافيك صديقك. يترك للطالب.

٩- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. يترك للطالب.

يترك للطالب

١٠- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة، وضّح وجهة نظرك؟

١١- يقال: (العتاب هدية الأحاب):

أ- أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة. أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة.

١٢- قال أبو العتاهية: وكمر من كفيف بصير الفؤاد وكمر من فؤاد كفيف البصر

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية. وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عند الأنوار والظلم

ب- البصر يري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تريه حقائقها، وضّح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه. لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقاً فطناً مدرّكاً ذا بصيرة وبعد نظر..... يترك للطالب.

١٣- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصوّرك؟

يجتنب الإنسان كثيراً من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع. يترك للطالب.

١٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فله نفسك":

أ- إلى أي مدى تجد أنّ الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

← سيف الدولة: استمع إلى كلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المتنبي.

يترك للطالب.

← المتنبي: كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب.

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقيب الخير. ويترك أيضاً للطالب.

١٥- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا.

أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك. يترك للطالب.

## التدوّن الأدبي:

١- وضّح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

• لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ

صوّر الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

• هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّر لحسن لفظه ونظمه.

٢- وضّح الكناية في كل مما تحته خطّ في البيتين الآتيين:

• واحرّ قلباه ممن قلبه شبرٌ ومن بجسمي وحالي عنده سقمٌ

كناية عن قلّة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدّه عنه.

• أنا ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

كناية عن راحة الفكر، والاطمئنان.

٣- ما دلالة التركيب الذي تحته خطّ في البيت الآتي:

وبيننا لورعينم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهى ذمم

ذوو العقول الزجاجحة، ومنهم سيف الدولة.

٤- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمن:

أ- اذكر مثالا لكل منها في القصيدة.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

❖ الاستفهام:

التعجب

← ما لي أكتُمُ حُبًا قَد بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمِّ

النفي

← وَمَا انْتِفَاعُ أُخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

❖ النداء:

اللوم والعتاب

← يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِنَّا فِي مُعَامَلَتِي فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصَمُ وَالْحَكَمُ

الندبة

← وَاحِرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شِبْرٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

❖ التمني:

التحسر

← إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِفِرْتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدَرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

التحسر

← لَيْتَ الغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

جاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

٥- لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) في قوله: أنا الذي نظر الأعمى إلى شعري وأسمعت كلماتي من به صمم لبيان تحقق معناهما وثبوته.

٦- ما العاطفة البارزة في كل مما يأتي: هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

- واحِرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شِبْرٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ (عاطفة الألم والتحسر)
- يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ (عاطفة الحب)
- أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ (عاطفة الفخر)

٧- وظّف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ- أشر إلى ذلك. الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصواعق

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها؟ توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر،

ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدل على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

٨- استخرج مثالين على الطباق مما ورد في القصيدة.

الأعمى/ نظر، أسمع/ صمم، الأنوار/ الظلم، شبم/ حرّ، أنام/ يسهر، وجدان/ عدم.

## الوحدة الرابعة: الثقافة الصحية

### الحساسية

الحَسَاسِيَّةُ مَرَضٌ مِنْ أَمْرَاضِ الْعَصْرِ الشَّائِعَةِ وَلَا سِيَّما لَدَى الْأَطْفَالِ، لَهَا أَسْبَابٌ شَتَّى، وَتَنْشَطُ فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ، وَخَاصَّةً فِي نِهَايَةِ مَوْسَمِ الْبَرْدِ، وَ فِي مَوْسَمِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ غُبَارُ الطَّلَعِ.

وَالْحَسَاسِيَّةُ تَفَاعُلٌ غَيْرُ طَبِيعِيٍّ يَحْدُثُ فِي أُنْسِجَةِ الْجِسْمِ الْمُخْتَلِفَةِ نَتِيجَةَ مَادَّةٍ غَرِيبَةٍ، مِثْلُ: غُبَارِ الطَّلَعِ، أَوْ مَوَادِّ التَّجْمِيلِ، أَوْ شَعْرِ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ الْمَوَادِّ السَّامَةِ، أَوْ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ مِثْلُ الْمُضَادِّ الْحَيَوِيِّ الْبَنِسَلِينِ، فَضْلاً عَنِ الدُّخَانِ النَّاتِجِ عَنِ عَوَامِدِ السِّيَّارَاتِ، وَدُخَانِ السَّجَائِرِ، وَعَنْ كَائِنَاتِ صَغِيرَةٍ تَعِيشُ فِي الْفِرَاشِ دَاخِلَ الْغُرْفِ الْمُكَتَنَّةِ بِالْكَتُبِ وَالسَّنَائِرِ وَالسَّجَادِ وَالْمَلَابِسِ، وَهِيَ تَصِلُ إِلَى دَاخِلِ الْجِسْمِ عَنْ طَرِيقِ الْفَمِ أَوْ الْأَنْفِ أَوْ اللَّمَسِ أَوْ الْحَقْنِ، فَتُهَيِّجُ الْأَمَّاكِنَ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْهَا، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى تَوْلُدِ أَجْسَامٍ مُضَادَّةٍ دِفَاعِيَّةٍ تُؤَثِّرُ فِي النِّسِيجِ الْمُصَابِ وَالشَّعِيرَاتِ الدَّمَوِيَّةِ الْمُحِيطَةِ الْمُسَبِّبَةِ لِأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ.

وَلِلْحَسَاسِيَّةِ أَنْوَاعٌ عِدَّةٌ؛ مِنْهَا حَسَاسِيَّةُ الْجِلْدِ، وَحَسَاسِيَّةُ الْجِهَازِ النَّفْسِيِّ، الَّتِي تَشْمَلُ حَسَاسِيَّةَ الصَّدْرِ (الرَّبْوَ الْقَصْبِيَّ) وَحَسَاسِيَّةَ الْأَنْفِ، وَقَدْ ثَبَتَ عِلْمِيًّا وَجُودُ عَدَدٍ مِنَ الْفُطْرِيَّاتِ فِي وَسَائِدِ غُرْفِ النَّوْمِ تَتَّجِهُ أَبْوَاغُهَا بِشَكْلِ رَأْسِيٍّ إِلَى الْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَالرِّئَتَيْنِ، وَقَدْ تُسَبِّبُ النِّهَابَاتِ فِي الْعُيُونِ، وَيَزِدَادُ الْأَمْرُ خُطُورَةً فِي حَالَةِ نَقْصِ مَنَاعَةِ جِسْمِ الْمَرِيضِ.

وَيُمْكِنُ الْوَقَايَةُ مِنْ تِلْكَ الْفُطْرِيَّاتِ بِتَغْيِيرِ الْوَسَائِدِ عَلَى فَنَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ، وَاسْتِعْمَالِ مَوَادِّ التَّنْظِيفِ وَالْمُطَهَّرَاتِ الْحَيَّةِ أُسْبُوعِيًّا، وَاسْتِعْمَالِ الْفُطْنِ الطَّبِيعِيِّ بَدَلًا مِنَ الصِّنَاعِيِّ فِي الْوَسَائِدِ، وَصُرُورَةِ التَّهْوِيَّةِ الدَّائِمَةِ الْمُسْتَمْرَّةِ لِلْمَنَازِلِ، وَتَعْرِيفِ مَحْتَوِيَّاتِ الْغُرْفِ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ مِنْ وَقْتِ إِلَى آخَرَ؛ لِتَعْقِيمِهَا مِنَ الْجَرَائِمِ، إِضَافَةً إِلَى تَجَنُّبِ تَكْدِيسِ حُجْرَةِ النَّوْمِ بِالْمَلَابِسِ خَارِجَ أَمَاكِنِهَا، وَتَجَنُّبِ تَرِكِ الْأَحْدِيَّةِ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ الَّتِي يَسْتَنْشِقُهَا النَّائِمُ فِي أَثْنَاءِ تَنَفُّسِهِ.



وَمِنْ أَنْوَاعِ الْحَسَاسِيَّةِ أَيْضًا حَسَاسِيَّةُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْغِذَاءِ؛ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْبُرُوتِينَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا الْإِنْسَانُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُهَضَمَ قَبْلَ وُضُوعِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ، وَإِلَّا صَغَبَ امْتِصَاصُ الْبُرُوتِينَاتِ غَيْرِ الْمَهْضُومَةِ. أَمَّا إِذَا اسْتَطَاعَتِ الْأَمْعَاءُ أحيانًا امْتِصَاصَ هَذِهِ الْبُرُوتِينَاتِ بِصُعُوبَةٍ، فَإِنَّ الْخُطُورَةَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَكْمُنُ فِي تَعَامُلِ الْجِسْمِ مَعَهَا عَلَى أَنَّهَا أَجْسَامٌ غَرِيبَةٌ، وَعِنْدَهَا تَتَكَوَّنُ أَجْسَامٌ مُضَادَّةٌ تَتَصَدَّى لَهَا، فَيَنْتُجُ عَنْ ذَلِكَ تَفَاعُلَاتٍ كِيمِيَائِيَّةٌ تُعْرَفُ بِأَمْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ، وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ: إِنَّ هَذَا النُّوعَ مِنَ الْحَسَاسِيَّةِ هُوَ مَعَارِكُ كِيمِيَائِيَّةٌ تَحْدُثُ بَيْنَ أَيِّ بُرُوتِينٍ غِذَائِيٍّ يَنْجَحُ فِي الْوُضُوعِ إِلَى خَلَايَا الْجِسْمِ أَوْ أَنْسَجَتِهِ مِنْ غَيْرِ هَضْمٍ، وَبَيْنَ الْأَجْسَامِ الْمُضَادَّةِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ أَنْسَجَةِ الْجِسْمِ؛ لِحِمَايَتِهَا مِنْ هَذَا الْبُرُوتِينِ الْغَرِيبِ الَّذِي يَجِبُ التَّصَدِّي لَهُ.

وَقَدْ تُسَبِّبُ بَعْضُ الْأَغْذِيَّةِ الْحَسَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مِثْلِ اللَّبَنِ، فَيُعَدُّ جُزْءًا مِنَ الْبُرُوتِينِ فِي اللَّبَنِ مَسْئُولًا عَنْ حُدُوثِ الْحَسَاسِيَّةِ مِنْهُ، وَقَدْ تَحْدُثُ مِنْ سَكَّرِ اللَّبَنِ (الْلَاكْتُوزِ) الَّذِي يُسَبِّبُ انْتِفَاحًا فِي الْمَعِدَةِ، وَيُصَاحِبُ الانْتِفَاحَ مَغْصٌ وَإِسْهَالٌ بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ مِنْ تَنَاوُلِهِ، وَمِنَ الْأَغْذِيَّةِ الْأُخْرَى الَّتِي تُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ لَدَى بَعْضِ الْأَشْخَاصِ الْبَيْضُ وَالسَّمَكُ.

وَتَمَّةَ عَوَامِلٍ طَبِيعِيَّةٍ قَدْ تُسَبِّبُ الْحَسَاسِيَّةَ، مِثْلُ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ الْعَالِيَةِ أَوْ الْمُنْخَفِضَةِ فَضْلًا عَنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، وَتَظْهَرُ أَعْرَاضُ الْحَسَاسِيَّةِ هُنَا بِالْقِيءِ وَالْإِسْهَالِ وَالْمَغْصِ الْمُتَكَرِّرِ فِي الْبَطْنِ أَوْ الْعَطْسِ أَوْ الرَّشْحِ أَوْ الْأَزْمَاتِ الرَّبْوِيَّةِ أَوْ الطَّفْحِ الْجِلْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَكْرِيْمَا الَّتِي يَكْثُرُ انْتِشَارُهَا بَيْنَ الْأَطْفَالِ، وَقَدْ تَظْهَرُ أَوْرَامٌ وَانْتِفَاحَاتٌ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْجِسْمِ. أَمَّا أَكْثَرُ أَنْسَجَةِ الْجِسْمِ تَعْرُضًا لِلْإِصَابَةِ بِالْحَسَاسِيَّةِ فَهِيَ أَنْسَجَةُ الْجِلْدِ وَالْأَغْشِيَّةُ الْمُخَاطِيَّةُ لِلْجِهَازَيْنِ: الْجِهَازِ الْهَضْمِيِّ، وَالْجِهَازِ التَّنْفُوسِيِّ.

وَتُصِيبُ الْحَسَاسِيَّةُ الْمَلَائِينَ مِنَ الْبَشَرِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَقَدْ أَشَارَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ إِلَى أَنَّ لِلْمَرْأَةِ دَوْرًا أَسَاسِيًّا فِي الْوَقَايَةِ مِنْ هَذَا الدَّاءِ عَلَى نَحْوِ عَامٍّ، وَحَسَاسِيَّةُ الْجِهَازِ التَّنْفُوسِيِّ عَلَى نَحْوِ خَاصٍّ؛ لِأَنَّ التَّرْكِيبَ الْجِنْيِيَّ لِلنَّسَاءِ أَشَدُّ تَأْثِيرًا مِنَ التَّرْكِيبِ الْجِنْيِيَّ لِلرِّجَالِ مِنْ حَيْثُ الْاسْتِعْدَادُ الْوَرِاثِيُّ لِلْمَوْلُودِ لِلْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ. وَتَزْدَادُ نِسْبَةُ الْإِصَابَةِ بِهَذَا الْمَرَضِ كُلَّمَا كَانَ الْأَخْوَالُ وَالْخَالَاتُ الْمُصَابُونَ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَعْمَامِ وَالْعَمَّاتِ، وَكَدَّتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ أَنَّ نِسْبَةَ الْإِصَابَةِ بِالْأَنْوَاعِ الشَّدِيدَةِ مِنَ حَسَاسِيَّةِ الصَّدْرِ تُصِيبُ الْفَتَيَاتِ أَكْثَرَ مِنَ الْفَتَيَانِ

## التعريف بالكاتب:

نصر معوض، عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحللّ الأحماض الأمينية، أبرز مؤلفاته:

- ١- التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية
- ٢- الغذاء والوقاية من الأمراض، ومنه أخذ هذا النص.

## جوّ النص:

يحدث النّص عن مرض الحساسية، وهو من أمراض العصر الشائعة (هلل): لأنّ الملايين من الأشخاص يعانون منها سنويّاً. لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر  
أهمّ الأمور التي يناقشها النص:

- أسباب الحساسية: غبار الطلع ومواد التنظيف وبعض الأطعمة.
- أعراض الحساسية: التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي.
- طرق الوقاية من الحساسية: تجنّب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى

## الفقرة الأولى:

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

المفردات والتراكيب: شائعة: (شيع) منتشرة. لا سيما: خصوصاً. شتى: كثيرة متنوعة. غبار الطلع: مسحوق يتواجد في الأزهار.

### المناقشة والتحليل:

ما المقصود بالحساسية؟

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

أذكر المواسم التي تنشط فيها الحساسية. في موسم: البرد، والربيع

علل: تنشط الحساسية في الربيع. لأنّه يكثر فيه غبار الطلع.

## الفقرة الثانية)

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو موادّ التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

المفردات والتراكيب: الحساسية: تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة. المكتظة:

(كظظ) المزدحمة. الحقن: المطاعيم. تهيج: حدة التأثير. تولد: إنتاج. عوادم السيارات: مفردها عادم، وهو ما ينتج

عن احتراق الوقود في السيارة. أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل

وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم. الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة

جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.

## المناقشة والتحليل:

أذكر أربعة أسباب للحساسية.

غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، أو الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكُتب والسُّتائر والسُّجاجد والملابس.

كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

كيف تنتقل المواد المسببة للحساسية إلى جسم الإنسان؟ عن طرق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن.

ماذا ينشأ عن انتقال تلك المواد إلى جسم الإنسان؟ تهيج المناطق التي وصلت إليها، فتولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

## (الفقرة الثالثة)

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصبوي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواعها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرتتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

المفردات والتراكيب: الأبواع؛ مفردها بوع، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.. التهابات؛ (لهب) تهيجات. الجيوب الأنفية؛ فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه. الربو القصبوي؛ التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.

## المناقشة والتحليل:

أذكر أنواع الحساسية. حساسية الجلد. حساسية الجهاز التنفسي

ماذا تشمل حساسية الجهاز التنفسي؟ ١- حساسية الصدر (الربو القصبوي) ٢- حساسية الأنف

أثبت العلم وجود فطريات في وسائد غرف النوم تتجه جراثيمها إلى الجيوب الأنفية والرتتين.

ما الذي قد تسببه هذه الفطريات؟ تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

فائدة: الفطريات: نُكتب بضم الفاء

## (الفقرة الرابعة)

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقه النائم في أثناء تنفسه.

المفردات والتراكيب: الوقاية: (وقى) الحماية. فترات: أزمان. تكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض. حجرة: غرفة

تقييم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟ يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها.

فائدة: جراثيم مفردتها جُرثوم و جُرثومة

## (الفقرة الخامسة)

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول: إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

المفردات والتراكيب: هضم: تحليل التصدي: مواجهة، تتصدى لها: تواجهها. الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

المناقشة والتحليل:

وضّح المقصود بالتحسس الغذائي.

هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

ما النتيجة المترتبة على عدم هضم الجسم لهذه البروتينات قبل وصولها إلى الأمعاء؟ يصعب على الأمعاء امتصاص هذه البروتينات غير المهضومة.

قد تستطيع الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة. ما الخطورة المترتبة على ذلك؟

قد يتعامل الجسم مع هذه البروتينات على أنها أجسام غريبة وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدى لها، وتنتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية.

الصّور الفنية:

إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين... وبين الأجسام المضادة...:

صوّر الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

## (الفقرة السادسة)

وقد تُسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزئياً البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسمك.

المفردات والتراكيب: وجيزة: القصيرة. المعدة: تُضبط على النحو الآتي: معدة/ معدة

المناقشة والتحليل:

اذكر بعض أنواع الأغذية المسببة للحساسية. اللبن، البيض، السمك

من هو المسؤول عن حدوث الحساسية في اللبن؟ جزئياً البروتين.

اذكر عرضين لكل من:

أ- حساسية اللبن. انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

## (الفقرة السابعة)

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

المفردات والتراكيب: ثمة: هناك. فضلاً: بالإضافة. أعراض: أشكال. الأغشية المخاطية: تبطينات تتواجد في أماكن

مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.

## المناقشة والتحليل:

أذكر العوامل الطبيعية التي قد تسبب الحساسية: ١- درجات الحرارة العالية والمنخفضة. ٢- أشعة الشمس.

أذكر أعراض الحساسية الناتجة عن العوامل الطبيعية (الحرارة المرتفعة أو المنخفضة).

القيء والإسهال والمغص المتكرر أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي (الأكزيما) وقد تظهر أورام أو انتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

من هي الفئة الأكثر تعرضاً للطفح الجلدي (الأكزيما)؟ الأطفال.

ما هي أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأنسجة المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

## (الفقرة الثامنة)

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات، وأكدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

المفردات والتراكيب: أرجاء: أنحاء. المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.. الداء: (دوي) المرض. على نحو: بشكل. الاستعداد: (عدد) التهيو. التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

## المناقشة والتحليل:

علل ما يأتي:

أ- الحساسية مرض من أمراض العصر. لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية. لأخطاره على كل من يصاب به.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات.

فائدة: الربوية: تُكتب الزاء بالفتحة والباء ساكنة (ربوية)

## المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- عوادم السيارات: مفردها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: المزدحمة.
- التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تتصدى لها: تواجهها.

٢- عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الوجيزة: القصيرة
- التهيج: حدة التأثير
- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:

- أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
- الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
- الأغشية المخاطية: تبطنات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- الربو القصبي: التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثيرات مختلفة.
- الأبواغ: مفردها بؤغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركوند إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

٤- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

- التهابات: لَهَبَ - مكتظ: كَظَّ / كَظَّظَ - الاستعداد: عَدَّ / عَدَّدَ

٥- عد إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم)؛ جُرْثُومٌ و جُرْثُومَةٌ

٦- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيناً أوجه ضبط الكلمة. مَعِدَةٌ / مَعِدَةٌ

٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الربوية). الفُطْرِيَّاتُ ، الرَبْوِيَّةُ

٨- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك. أحب الكتب ولا سيما كتب الأدب.

## المهم والتحليل:

١- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي:

أ- ما المقصود بالحساسية؟  
تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.  
ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، أو الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكُتُبِ والسَّائِرِ وَالسَّجَادِ وَالْمَلَابِسِ.

ج- كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستخدام مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستخدام القطن الطبي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها

٣- وضح المقصود بالتحسس الغذائي؟

هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

٤- اذكر عرضين لكل من:

أ- حساسية اللبن: انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة: القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

٥- علل ما يأتي:

أ- الحساسية مرض من أمراض العصر. لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية. لازدياد خطورته على كل من يصاب به خاصة في حال نقص مناعة الجسم.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

٧- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

٨- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات.



٩- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

أ- سوء استخدام المنظفات.

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمامات والقفازات

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

يترك للطالب.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة

يترك للطالب.

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

يترك للطالب.

تجنّب الأطعمة التي تسبب الحساسية عن كلّ فرد

١١- اذكر أهمّ الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك.

يترك للطالب..

أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً.

يترك للطالب..

سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة

١٣- حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك.

← أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الأبخرة السامة الناتجة عن المصانع وأضرارها.

يترك للطالب.

← التعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها

## تم تحميل هذا المحتوى في أوائل التعليمي

## التدوّن الجمالي:

www.awa2el.net

١- وضّح الصّور الفنيّة في العبارة الآتية:

(إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من

غير هضم، وبين الأجسام المضادة له).

صوّر الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثّل لكل واحدة من هذه

الخصائص من النصّ.

• المصطلحات العلميّة، مثل: الرّبو القصبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ

• الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

• مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية، وخلوها من العاطفة.

٣- بين إلى أي مدى وفّق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه.

كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته؛ لأنه التزم سمات المقالة العلميّة من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد

على الحقائق العلميّة، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا

العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبُّ يا أردن

سأكتبُ عنكَ يا وطني

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني  
سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يحلو إلى الوطنِ  
سأذكرُ أنَّك البشري  
وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
فأتي كلما هتفتُ  
ظلالُ الشوقِ تطلبني  
وأتي كلما امتدَّت ذراعك كي تعانقني  
بشوقٍ ثم تحضنني  
سأتي كلما نهضتُ  
رباك الطهرُ تسألني  
سأتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ  
سأرجعُ للربى طوعاً  
وأحملُ غربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
سأتي حالما تدعو  
بلا خيلٍ  
ولا طيرٍ  
ولا سفنٍ  
عزيزاً كنتَ ولتبقِ  
مدى الأيامِ يا وطني

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظةِ القدرِ  
سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خفقةَ الصدرِ  
وأغسلُ في مياهاك ما يبددُ قسوةَ الدهرِ  
وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجةَ العمرِ  
ولستُ أكونُ مغترباً  
إذا طوّفتُ في الدنيا  
وعدتُ إليك في شوقٍ  
وحبٍ لا حدودَ له  
سأتي في رياحِ الليلِ إعصاراً  
وأتي في نسيمِ الفجرِ أحلاماً  
فأنت العالمُ المزروعُ في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارةَ الخيرِ  
وأنت الحبُّ يا أردنُ  
أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصورِ

\*\*\*

(٣)

حماكَ اللهُ يا أردنُ يا وطنًا  
تنامى في محبتنا  
مع التاريخ والبنيان والسير  
لك الرايات نُعليها  
لتخفق في ديار المجد مُلهمةً  
برؤيا أنت تحملها  
ومجد أنت صانعه  
ورافع راية العرب  
فسجلنا لك الأسماء لا تحصى .. بلا عدد  
بفخر لا نظير لها  
فكيف أكون مُغتربًا؟  
وأنت لنا بكلِّ معالم الدنيا وتحضننا  
وأنت في حنايا القلب تسكنني  
أحبُّكَ في الدنا سهلًا وصحراء  
وخبقةً وادي العرب

(٤)

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سمائك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنني كنت مُغتربًا  
لأنك لم تفارقني  
كما روجي تنادمي  
كما ظلي تسير معي  
فأنت الداريا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأت سكنًا  
سواك ... سواك يا وطني

(محمود فضيل التل، شارع الليل والطوفان).

**التعريف بالكاتب:** محمود فضيل التل، وُلد في إربد عام ١٩٤٠

أهم المناصب التي تولّاها الكاتب:

١- مستشار في السفارة الأردنية في الكويت.

٢- أمين عام في وزارة الثقافة.

٣- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

أبرز أعمال الشاعر (دواوينه الشعريّة):

١- أغنيات الصّمت والاعتراب.

٤- هامش الطريق.

٢- نداء للغد الآتي.

٣- جدار الانتظار.

٥- شراع الليل والظّفان، (ومنه أخذ هذا النص).

**\* جوّ النص:**

علل عشق الشاعر للأردن واعتزازه وتعلقه بها ويفخر بمحبته لها.

١- لِمَا للأردن من حضور دوليٍّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان.

٢- بسبب ما قدّمه الأردنّ للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

إلى ماذا يشير الشاعر في قصيدته؟ إلى أيام اغترابه عن الأردنّ، ويؤكّد أنّ الأردنّ يعيش داخله وهو معه كروحه لا

تفارقه ويسكن كل منهما الآخر، لذلك هو لا يشعر بالغربة.

علل لا يشعر الشاعر بالغربة وهو بعيد عن وطنه. لأنّ الأردنّ معه كروحه لا تفارقه أينما حلّ وارتحلّ.

ماذا يجد الشاعر في طبيعة الوطن؟ يجد فيها المنزل الذي يطمئنّ إليه.

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

## شرح وتحليل القصيدة

### المقطع الأوّل

- |  |  |
|--|--|
| ١٣) رَبَاكَ الطُّهْرُ تَسْأَلُنِي                            | ١) سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي                             |
| ١٤) سَأَتِي فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ وَالظُّلْمَاءِ وَالْقَمَرِ | ٢) وَأَرْسُمُ لَوْحَةً لِلشُّوقِ تَسْكُنُ رِحْلَةَ الرِّمَنِ |
| ١٥) سَأَرْجِعُ لِلرُّبَى طَوْعًا                             | ٣) وَأَرْفَعُ رَايَةً لِلحُبِّ أَحْمَلُهَا وَتَحْمَلُنِي     |
| ١٦) وَأَحْمَلُ غُرْبَتِي شَوْقًا                             | ٤) سَأَكْتُبُ كُلَّ مَا أَهْوَى                              |
| ١٧) وَأَطْوِي رِحْلَةَ الأَيَّامِ والأَوْجَاعِ وَالمِحَنِ    | ٥) وَمَا يَخْلُو إِلَى الوَطَنِ                              |
| ١٨) سَأَتِي حَالَمَا تَدْعُو                                 | ٦) سَأَذْكَرُ أَنَّكَ البُشْرَى                              |
| ١٩) بَلَا خَيْلٍ   | ٧) وَكُلُّ الخَيْرِ لِلبَشَرِ                                |
| ٢٠) وَلَا طَيْرٍ   | ٨) فَآتِي كُلَّمَا هَتَفْتُ                                  |
| ٢١) وَلَا سَفْنٍ   | ٩) ظِلَالُ الشُّوقِ تَطْلُبُنِي                              |
| ٢٢) عَزِيزًا كُنْتُ وَلْتَبَقَ                               | ١٠) وَآتِي كُلَّمَا امْتَدَّتْ ذِرَاعُكَ كَيْ تَعَانِقُنِي   |
| ٢٣) مَدَى الأَيَّامِ يَا وَطَنِي                             | ١١) بِشَوْقٍ ثُمَّ تَحْضُنُنِي                               |
|  | ١٢) سَأَتِي كُلَّمَا نَهَضْتُ                                |

المفردات والتراكيب: راية: عَلَم. قامت: نهضت. أهوى: أحب. ربّاء: الأرض المرتفعة رُبي جمع ومفردا رِبوة .  
البُشرى: الخبر السار. جمع بُشرى هو البُشر. شُعاع: (شعاع) ضوء، هَتَفْتُ: نادى بصوت مرتفع. الظلماء: العتمة  
والظلام. ظلال: خيالات. طَوْعاً: بإرادتي. امتدّت: (مدد) طالت. أطوي: (طوي) أَلْفُها فوق بعضها. تعانقني: تحضنني.  
المُحَنّ: البلاء والشدّة. مِحْن جمع ومفردا مِحْنَة. حالماً: عندما. تدعو: تنادي. عزيزاً: غالياً. مدى الأيام: طوال  
الأيام.

المعنى الإجمالي: يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه،  
وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية  
حبّه للأردنّ تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشّاعر أنّ الأردنّ  
بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البُشرى والأمل، ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات  
ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل  
العوائق الماديّة بحرّاً وبرّاً وجوّاً، وفي نهاية المقطع يدعو الشّاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

### الصّور الفنيّة:

- وأرسم لوحة للشّوق تسكن رحلة الزّمن : صوّر (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- وأرفع راية للحبّ أحملها وتحملني: شبّه راية الحبّ للوطن بإنسان يحمل الشاعر والشاعر يحمله.
- وما يحلو إلى الوطن: شبّه الوطن إنساناً يحبّ بعض الأشياء ويكره بعضها.
- فأتي كلّما هتفت ظلال الشّوق تطلبني: شبّه الظلال أشخاصاً تناديه.
- وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني: شبّه الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
- ساتي كلّما نهضت ربّاءك الطّهر تسألني: شبّه الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة
- وأحمل غربتي: شبّه الغربة جسماً مادياً يُحمل.
- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن: شبّه غربته برحلة. كما شبّهها جسماً مادياً يلفّه فوق بعضه.
- ساتي حالماً تدعو: شبّه الوطن إنساناً يطلب منه العودة.

### الدلالات:

- سأكتب عنك يا وطني:
- وأرسم رحلة للشّوق تسكن رحلة الزّمن:
- وأرفع راية للحبّ أحملها وتحملني:
- سأكتب كلّ ما أهوى:
- سأذكر أنّك البشري:
- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن:
- ساتي في شعاع الشّمس والظلماء والقمر:
- بعده وشوقه للوطن وعشقه له.
- طول بعده عن الوطن وشدّة شوقه.
- حبّ الوطن متبادل بين الشّاعر ووطنه.
- على حبّ الوطن. ودلالة على الحرّيّة.
- كلّ ما في الوطن يبعث على السرور.
- قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.
- عودة الشّاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

عبر الشاعر عن شوقه لوطنه، أذكر مظهرين لهذا الشوق.

- ← (وأرسم رحلة للشوق)، و (ظلال الشوق تطلبني)، و (بشوق ثم تحضني).  
← كتابته شعراً في وطنه، ورسمة لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

☞ انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟  
قوله: (سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن).

☞ (الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه)، أين تجد ذلك في المقطع؟  
وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن

☞ الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

١- استخرج من المقطع ما يدل على هذا؟

في قوله: (سأذكر أنك البشري، وكل الخير للبتسر). الأردن بلد الخير والعتاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢- أذكر صورا من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم

يترك للطالب.

☞ لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١- كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: (سآتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن). بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جوا تقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزا أمامه

٢- علام يدل ذلك؟ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

☞ وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.  
الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والتصر والهوية الوطنية.

www.awa2el.net

☞ ما الغرض من: تكرار لا النافية في قوله: (بلا خيل، ولا طير، ولا سفن).

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحقة مع نفي وجود وسيلة تقله.

☞ فائدة: القيم النبيلة: الحب والفخر والفداء والوفاء والتضحية والانتماء ..

☞ الدلالات والعواطف: حب الوطن والافتخار بمنزلته العالية.

## المقطعة الثاني

- |  |                                       |
|--|---------------------------------------|
| ٩) وحب لا حدود له                        | ١) سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى         |
| ١٠) سآتي في رياح الليل إعصاراً           | ٢) وأحيا فيك حتى لحظة القدر           |
| ١١) وآتي في نسيم الفجر أحلاماً           | ٣) سأجعل من ترابك إذ تسامى حفقة الصدر |
| ١٢) فأنت العالم المزروع في ذاتي          | ٤) وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر  |
| ١٣) وأنت أنا                             | ٥) وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر  |
| ١٤) وأنت بشارة الخير                     | ٦) ولست أكون مغترباً                  |
| ١٥) وأنت الحب يا أردن                    | ٧) إذا طوّفت في الدنيا                |
| ١٦) أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور | ٨) وعدت إليك في شوقي                  |

**المفردات والتراكيب:** أهوى: أحب. بهجة: سرور. سواك: غيرك. مغترباً: بعيداً عن وطنه. مدى: طوال العمر. طوّفت: (طوف) دُرت وقطعت المسافات. لحظة القَدَر: ساعة الموت. ذاتي: نفسي. تسامي: (سمو) ارتفع. إشارة: الأخبار السارة. جَمْعُ بِشارة هو: بَشائر. خفقة: ضربة. طيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف. يبدد: (بدد) يُبعد. وجدان: منبع الشعور. الدهر: الزمن. الحدود: الحاجز أو الفاصل. الحدود جمع ومفردا حدّ. أنسج: أخط. يخلد: يبقيه حياً.

المعنى الإجمالي: يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبربعية تبهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي. عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقٍ وحبّي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أيّ وقت كالإعصار، فالأردنّ مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه. ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

www.awa2el.net

#### الصّور الفنيّة:

- سأجعل من ترابك إذا تسامى خفقة الصدر: شبه تراب الوطن خفقات القلب.
- يبدد قسوة الأيام: شبه الأيام الصعبة بالأوساخ.
- وأنسج من ربيعك: شبه الربيع بالخيوط التي يصنع منها الملابس.
- ساتي في رياح الليل إعصاراً: شبه نفسه بالإعصار الذي يتنقل ليلاً
- وأتي في نسيم الفجر أحلاماً: شبه نفسه أحلاماً تتنقل عبر نسيم الصباح
- أنت العالم المزروع في ذاتي: شبه نفسه تراباً والوطن نبتة مزروعة في هذا التراب.

#### الدلالات:

- أنت العالم المزروع في ذاتي: شدة حبه للوطن.
- أنت أنا: الاندماج والتوحد مع الوطن وحبّه له.
- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور: حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.
- ساتي في رياح الليل إعصاراً وأتي في نسيم الفجر أحلاماً: شدة شوقه ولهفته للعودة للوطن.
- لحظة القدر: كناية عن الموت
- أغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر: دلالة على قسوة الغربة

ك (أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته)، أين تجد ذلك في المقطع؟  
سأبقى فيك لا أهوى سواك مدّى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر.

ك (الشّاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه)، أين تجد ذلك في المقطع؟  
سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصّدر  
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.

ك عبر الشّاعر عن التّوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشّعريّة في المقطع.  
ذات الشّاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر وهو فيه: (أنت أنا)

ك تضمن المقطع ما يدلّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟  
في قوله: (سآتي في رياح الليل إعصاراً، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً).

ك استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: (وأنت الحبّ يا أردنّ)، (أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور).  
يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان الشّاعر وإن كان بعيداً عنه.

ك ما الغرض من: استخدام السين في قوله: سأذكر، سآتي، سأجعل، سأبقى.  
السين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقّق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

## المقطع الثالث:

١. حماك الله يا أردنّ يا وطناً
٢. تنامى في محبّتنا
٣. مع التّاريخ والبنيان والسّير
٤. لك الرّيات نُعلّيها
٥. لتخفّق في ديار المجد ملهمة
٦. برويا أنت تحملها
٧. ومجد أنت صانعها
٨. ورافع راية العرب
٩. فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى .. بلا عدد
١٠. بفخر لا نظير لها
١١. فكيف أكون مُعترِباً؟
١٢. وأنت لنا بكلّ معالم الدّنيا وتحضّبتنا
١٣. وأنت في حنايا القلب تسكّني
١٤. أحبّك في الدّنا سهلاً وصحراء
١٥. وخفّقة وادي العرب

المفردات والتراكيب: تنامى: (نمو) كبر وكثر. مجد: رفعة وشرف. البنيان: (بني) الإعمار. سجّلنا لك الأسماء: أطلقنا عليك الصّفات الحسنة. السّير: تاريخ الحياة. لا تُحصى: لا تُعدّ. نُعلّيها: (علو) نرفعها. نظير: المثل والمساوي. تخفّق: تنبض. معالم الدّنيا: أشهر أماكن فيها. ملهمة: (لهم) هادية. حنايا القلب: (حني) أعماقه. رؤيا: أحلام يراها النائم. الخفّقة: الحركة والاضطراب



**المعنى الإجمالي:** يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردنّ، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فاللأردنّ سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسماءه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزة. ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، ببده وحضره، وبوادي العرب.

بماذا وصف الشاعر الأردنّ في الأسطر السابقة؟ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره.  
ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: (حماك الله يا أردنّ)؟ الدّعاء لوطنه بالحماية.

#### الصّور الفنيّة:

- وأنت لنا بكلّ معالم الدّنا وتحضّنا: شبّه الأردنّ بالإنسان الذي يحضنه.
- وأنك في حنايا القلب تسكنني: شبّه قلبه مسكناً كبيراً والأردنّ يقيم في وسطه.
- (وخفقة وادي العرب): شبّه الواد بإنسان له قلب ينبض.
- (لك الرايات نعليها لتخفق): شبّه الرايات بالقلب الذي يخفق
- تنامي في محبتنا: شبّه عشق الأردنّ بالطفل الذي يكبر وينمو.

يخلط بعض النّاس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤية):

أ- يبيّن معنى كلّ منهما. رؤيا: ما يُرى في النّوم.

رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئيّ)، وتكون الرؤية بمعنى التّطلع والاعتقاد.

ب- هل وفقّ الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقّق المعنى الذي أراد؟ وضّح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التّطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقّق المعنى الذي أراد.

#### الدّلالات:

- وأنك في حنايا القلب تسكنني: مدى تعلق الشاعر بوطنه.
- رافع راية العرب: دلالة على قيادة الاردنّ للعرب.
- سجّلنا لك الأسماء لا تُحصى: دلالة على كثرة الصفات الحسنة التي يقدّمها الأردنّ.
- (فما أحسست في يوم بأنّي كنت مغترباً). (كيف أكون مغترباً): رفض الشاعر فكرة الاغتراب التّفسي

ما دلالة وجود السّهل والصّحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: (أحبك في الدّنا سهلاً وصحراء)؟

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببده وحضره وكلّ فئاته.

وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، يبيّن ذلك.

بيّن الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى (كمعركة وادي موسى ومعركة الطفيلة) إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

أشار الشاعر بقوله: (فسجلنا لك الأسماء لا تحصى) إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، وسمي بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالتها.  
← أردن العزة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزهم.  
← أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

يترك للطالب.

ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: (تسامي، تعلق، تنامي)؟  
كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعره؛ وطنه الحبيب الأردنّ

## المقطع الرابع

- |                                |                                       |
|--------------------------------|---------------------------------------|
| ١. ترابك قد زرعت به            | ٧. لأنك لم تفارقني                    |
| ٢. بذور الحبّ خالدةً إلى الأبد | ٨. كما روجي تنادمي                    |
| ٣. لتعلو في سمائك أجمل الريات  | ٩. كما ظلي تسير معي                   |
| ٤. رمز الفخر والإيمان والظفر   | ١٠. فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني |
| ٥. فما أحسست في يوم            | ١١. فروحي ما رأيت سكتاً               |
| ٦. بأني كنت مغترباً            | ١٢. سواك... سواك يا وطني              |

**المفردات والتراكيب:** خالدة: باقية. تنادمي: تسامري وتجالسني. تعلق: ترتفع. سكتاً: هدوءاً وراحة. الظفر: الفوز. سواك: غيرك.

**المعنى الإجمالي:** تراب الوطن مزروع بالحبّ والخير، وثمره هذا الحبّ أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى بأنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردنّ لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأته يوماً سكتاً مثله.

**الدلالات:**

- بذور الحبّ خالدة: دلالة على استمرارية الحب للوطن.
  - (وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني)، (فروحي ما رأيت سكتاً): الوطن يسكن في ذات الشاعر.
- العواطف الظاهرة في الأسطر هي: عواطف الحبّ والفخر والاعتزاز.
- فائدة: اتكأ الشاعر على بعض عناصر الطبيعة في شعره وذلك يعكس الحالة النفسيّة للشاعر من حبّ وتفاؤل وشوق.
- فائدة: شعور الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه آتٍ من خلال ابتعاد جسمه عن الوطن، لكنّ روحه وقلبه وتفكيره في الوطن يبقوه بالقرب منه.

**الصّور الفنيّة:**

- كما روجي تنادمي: شبّه الأردن بروحه، كما شبّهه بصديق يسهر معه ويجالسه.
- ترابك قد زرعت به بذور الحبّ: صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.
- كما ظلي تسير معي: شبّه الأردن بظله الذي لا يفارقه.
- فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني: صوّر نفسه بيتاً والأردنّ يعيش فيه.

✓ فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطاً في ما يأتي :

- فروحي ما رأت سَكْنَا سَوَاكِ سَوَاكِ يا وطني : غيرك.
- لوصرت من سقمي شبيهه سَوَاكِ : (عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به).

✓ ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

أظهرت إيجابية وتفاؤل الشاعر في أمله للعودة إلى الوطن كما بيّنت استمرارية إحساس الشاعر وإظهار حالته النفسية.

✓ الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع؟ رفع الزاية الأردنية رمز الاستقلال والنصر والفخر.

✓ يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنه قريب منه نفسيًا.

✓ ماذا قصد الشاعر بقوله: (فروحي ما رأت سَكْنَا، سَوَاكِ... سَوَاكِ يا وطني)؟

لم يجد الشاعر سَكْنَا أي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش، - لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

✓ أعطِ مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

- (وأنتك في حنايا القلب تسكنني)، (وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني)، (فروحي ما رأت سَكْنَا) : دلالة على أنّ الوطن يسكن في ذات الشاعر .
- (أحيا فيك) و (سأبقى فيك) و (أنت أنا) : دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

✓ الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

(رباك، الشَّمْس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء)، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

✓ برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ- دُلّ على ذلك من النص.

الوجداني: منها: (لم تفارقني)، (أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور)، (أنت الحبّ يا أردن)،

(كما روحي تنادمي)، (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

الحركي: منها: (سآتي في شعاع الشمس والظّلماء والقمر)، (سآتي في رياح الليل إعصاراً)، (إذا طوّفت

في الدنيا)، (وخفقة وادي العرب)، (لتخفق في ديار المجد).

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

البعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

✓ خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصّورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخليّة.

## المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
  - يبدد: يُبعد.
  - تنادمني: تسامرني وتجالسني.
  - النظير: المثل والمساوي.
  - الخفقة: الحركة والاضطراب.
- ٢- عد إلى أحد المعاجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:
  - الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.
  - الوجدان: منبع الشعور.
  - الظفر: الفوز.
- ٣- ما الجذر اللغوي لكل من:
  - شعاع: شخ/ شعع
  - ملهمة: لهم
  - امتدت: مدّ/ مدد
- ٤- عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البشري، والبشارة.
  - البشري: البشر
  - البشارة: البشائر.
- ٥- ما مفرد كل مما يأتي:
  - الربى: الرَبوة
  - السير: السيرة
  - المحن: المحنة
  - الحدود: الحد
- ٦- يخلط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤية):
  - أ- عد إلى المعجم، وبين معنى كل منهما؟
  - رؤيا: ما يرى في النوم.
  - رؤية: ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي)، وتكون الرؤية بمعنى التطلع والاعتقاد.
- ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراد؟ وضح ذلك.
- استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعملها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

٧- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

- فروحي ما رأّت سَكناً سواك... سواك يا وطني.
- قال الشاعر: لو صرّت من سَمي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك (عود يتخذ من شجر الأراك يُستاك به).

## المهم والتحليل

١- اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ- عبر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.
  - وأرسم رحلة للشوق، و (ظلال الشوق تطلبني)، و (بشوق ثم تحضنني).
  - كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.
- ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟
  - قوله: (سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن).

ج- الأردن بلد الخير مع قلة موارده :

١- استخراج من المقطع ما يدل على هذا؟

في قوله: (سأذكرُ أنكُ البشري، وكلّ الخير للبتّسّر). الأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢- اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم. ويترك أيضاً للطالب.

د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن :

١- كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: (سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرًا أو برًا أو جواً ثقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزًا أمامه.

٢- علام يدل ذلك؟ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

٢- أُنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه. ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيدًا عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: (أنت أنا).

ب- تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟ في قوله: (سأتي في رياح الليل إعصارًا، وآتي في نسيم الفجر أحلامًا).

ج- استنتج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: (وأنت الحبّ يا أردنّ)، (أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور) يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيدًا عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- وصف الشاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بين ذلك. بين الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب- أشار الشاعر بقوله: (فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى) إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، وسمي بها، مثل

قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّنًا دلالتها.

- أردنّ العزّة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.
- أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

يترك للطالب.

٤- في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الرّزّع؟ رفع الرّاية الأردنية رمز الاستقلال والنصر والفخر.

ب- يرى الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسيًا.

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: (فروحي ما رأيت سكناً سواك... سواك يا وطني)؟

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش، - لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدل على:

- أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي. (فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً). (ككيف أكون مغترباً)  
 ب- أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه. (وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن).  
 ج- أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته. (سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر).  
 د- أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.  
 سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر  
 وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة العمر  
 وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.

٦- أعط مثالا من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللا.

- (وأنتك في حنايا القلب تسكنني)، (وأنت الداريا أردن أسكنها وتسكنني)، (فروحي ما رأيت سكناً): دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر.
- (أحيا فيك) و(سأبقى فيك) و(أنت أنا): دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

٧- وردت لفظة (الريات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها. الزيات رمز للاستقلال والزفة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

٨- عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبه. (متفق عليه)..... بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف؟  
 العلاقة حب الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه. كقول الشاعر: سآتي في رياح الليل إعصاراً.

٩- ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

١٠- أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟

يترك للطالب.

يترك للطالب.

١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبر بها عن انتمائك إلى وطنك.

يترك للطالب.

١٢- بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمر أو الحبيب في هذا؟ بين رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. ويترك أيضاً للطالب.

١٣- أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها. يترك للطالب.

١٤- ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ- هل تعد هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ علل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحد مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة؟ يترك للطالب.

## التذوق الجمالي

١- وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية:

- أ- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن. صوّر كلامه في وطنه (القصيد التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
- ب- فاتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني. صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.
- ج- واتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني. صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
- د- ساتي كلما نهضت ربك الطهر تسألني. صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.
- هـ- ترابك قد زرعته به بذور الحب خالدة. صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحب بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كل من:

- أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن:
- ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.
- ج- ساتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.
- د- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور.
- هـ- وأرفع رايةً للحب أحملها وتحملني.

٣- ما الغرض من:

- أ- تكرار لا النافية في قوله: (بلا خيل، ولا طير، ولا سفن).
- ب- استخدام السين في قوله: (سأذكر، ساتي، سأجعل، سأبقى).
- ج- تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة تقله.
- د- استعمال السين على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: (تسامي، تعلق، تنامي)؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٥- الاتكاء على عناصر الطبيعة جلي في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

(رباك، الشمس، القمر، الرّي، ربيعك، الليل، سهلاً، صحراء)، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعرية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبّر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

ب- دلل على ذلك من النص.

الوجداني: منها: (لم تفارقني)، (أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور)، (أنت الحبّ يا أردن)، (كما روي تنادمني)، (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

الحركي: منها: (سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر)، (سأتي في رياح الليل إعصاراً)، (إذا طوّفت في الدنيا)، (وخفقة وادي العرب)، (لتخفق في ديار المجد).

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملتباً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

٨- ما دلالة وجود السهّل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: (أحبك في الدنا سهلاً وصحراء)؟

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببدوه وحضره وكلّ فئاته.

٩- ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: (حمالك الله يا أردن)؟

الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنّه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

# الوحدة السابعة : العَروض

## بعض المصطلحات العروضية:

- ✓ العروض :التفعية الأخيرة في صدر البيت.
- ✓ الضرب :التفعية الأخيرة في البيت.
- ✓ المقطع الطويل :هو عبارة عن حرفين الأول متحرك والثاني ساكن، ويرمز له بالرمز (-)
- ✓ المقطع القصير :هو عبارة عن حرفين متحركين وراء بعضهما، نأخذ المتحرك الأول ونرمز له بالرمز (و).
- ✓ عند القراءة العروضية ننتق حرفاً واحداً أو حرفين، ولا يجوز أن ننتق ثلاثة حروف.
- ✓ نرمز للحرف الواحد بالرمز (و)، حيث يكون متحرك يليه متحرك.
- ✓ نرمز للحرفين بالرمز (-)، حيث يكون متحرك يليه ساكن.
- ✓ أهم قاعدة في العروض هي ( كل ما يلفظ يكتب، وما لا يلفظ لا يكتب).
- ✓ ضمير (هاء) إذا قبله ساكن يرمز له بمقطع قصير (و)،  
وإذا كان قبله متحرك نرمز له بمقطع طويل (-)

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

www.awa2el.net



# أولاً: بحر الوافر

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

❖ ظَمِنْتُ وفي فَمِي الأَدَبُ المَصْفَى  
❖ أُنبتَ الدَّهْرُ عِندي كُلُّ بِنْتٍ  
❖ وما نَيْلُ المَطالِبِ بِالتَّمَنِّي  
وَضَعْتُ وفي يَدِي الكَنْزُ التَّمِينُ  
فَكَيْفَ وَصَلتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحامِ  
ولكن تُوخِذُ الدُّنْيا غِلابا

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

❖ ظَمِنْتُ وفي فَمِي الأَدَبُ المَصْفَى  
ظَمِنْتُ وَ / فِي / فَ مَلْ أَد بَلْ / مُ صَفْ فِي  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن  
❖ أُنبتَ الدَّهْرُ عِندي كُلُّ بِنْتٍ  
أ ب ن ت د د ه / ر ع ن د ي ك ل / ل ب ن ت ن  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن  
❖ وما نَيْلُ المَطالِبِ بِالتَّمَنِّي  
و ما ني ل ل / م ط ا ل ب ب ت / ت م ن ني  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن  
وَضَعْتُ وفي يَدِي الكَنْزُ التَّمِينُ  
وَ صَ ع ت وَ / فِي / ي د ل ك ن ز ث / ث م ي ن و  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن  
فَكَيْفَ وَصَلتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحامِ  
ف ك ي ف وَ ص ل / ت ا ن ت م ن ز / ز ح ا م ي  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن  
ولكن تُوخِذُ الدُّنْيا غِلابا  
و لا ك ن ت و / خ ذ د ن ي ا / غ ل ا ب ا  
ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن / ن ن ن

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١. ما التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة؟

٢. ما التفعيلة التي وردت في العروض والضرب في الأبيات السابقة؟

التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة، هما: التفعيلة الرئيسية (مُفاعَلَتُنْ: ن - ن - ن -)، وصورتها الفرعية (مُفاعَلَتُنْ: ن - -)، أما تفعيلتا العروض والضرب فجاءتا على (فَعولُنْ: ن - -). ولعلك لاحظت أن الأبيات السابقة جاءت تامة مكوّنة من ستّ تفعيلات، وهذا بحر الوافر، ووزنه:

مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

بحورُ الشَّعرِ وافرُها جميلٌ  
مُفاعَلَتُنْ مُفاعَلَتُنْ فَعولُنْ

## مجزوء الوافر

اقرأ البيتين الآتين، وتفهم معانيهما:

صداقة مثله نسب

❖ أخ لي عنده أدب

فحن لذكرها القلب

❖ أرقنت لذكر موقعها

التقطيع العروضي:

ص د ا ق ة م ث / ل ه ي ن س ب و

أ خ ن ل ي ع ن / د ه و أ د ب و

— — — — — / — — — — —

— — — — — / — — — — —

ف ح ن ن ل ذ ك / ر ه ل ق ل ب و

أ ر ق ن ت ل ذ ك / ر م و ق ع ه ا

— — — — — / — — — — —

— — — — — / — — — — —

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فعلون ن --) من كل شطر من الوافر التام، وهذا مجزوء الوافر.

نستنتج أن بحر الوافر يأتي تاماً ومجزوءاً.

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

بحر الوافر له تفعيلتان، هما: (مُفَاعَلَتُنْ: ن - ن - ن -) وصورتها الفرعية (مُفَاعَلَتُنْ: ن ---)، و(فَعُولُنْ: ن --).

مجزوء الوافر: وله تفعيلتان في كل شطر:

٢	١
مُفَاعَلَتُنْ ن - ن - ن -	مُفَاعَلَتُنْ ن - ن - ن -
مُفَاعَلَتُنْ ن - - - -	مُفَاعَلَتُنْ ن - - - -

بحر الوافر التام: وله ثلاث تفعيلات في كل شطر

٣	٢	١
فَعُولُنْ ن - - -	مُفَاعَلَتُنْ ن - ن - ن -	مُفَاعَلَتُنْ ن - ن - ن -
	مُفَاعَلَتُنْ ن - - - -	مُفَاعَلَتُنْ ن - - - -

١- قَطِّعَ الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميِّزاً الوافر التام من مجزؤه:

١	ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الأَدَبُ المَصْفَى	وَضَعْتُ وَفِي يَدِي الكَنْزُ الثَّمِينُ
٢	أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ	فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ

٣	وما نيل المطالب بالتمني	ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
٤	سلوا قلبي غداة سلا وتابا	لعل على الجمال له عتابا
٥	أخ لي عنده أدب	صداقة مثله نسب
٦	أرقت لذكر موقعها	فحن لذكرها القلب
٧	وهذا الصبح لا يأتي	ولا يدنو ولا يقرب
٨	إذا ما نلت من دنياك حظا	فأحسن للغني وللفقير
٩	إذا لم تستطع شيئا فدعه	وجاوزه إلى ما تستطيع
١٠	هي الأخلاق تنبت كالنبات	إذا سقيت بماء الكرمات
١١	أيا من جاءني منه	كتاب يشكي الوصبا
١٢	ولم أرفي عيوب الناس شيئا	كنقص القادرين على التمام

٢- فصل بين كل بيت من الأبيات الآتية :

١	لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام
٢	فسقياً للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهوراً
٣	فما بلغ المقاصد غير ساع يردد في غد نظراً سديداً

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- ❖ - ويسأل في ..... ذو صواب  
 أ- المُشكِّلة      ب- المَوْضوع      ج- الحَوَادِث      د- الرَّأْيِ (ج)
- ❖ - لساني بالقريض وبالقوافي وبالأشعار أمهر في .....  
 أ- الغواص      ب- التأثير      ج- الحكمة      د- القول (أ)
- ❖ - عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون ..... فرج قريب  
 أ- بَعْدَهُ      ب- وَرَاءَهُ      ج- فِيهِ      د- مِنْتَهاهُ (ب)

## إجابات تقطيع الأبيات

❖ وهذا الصبح لا يأتي	ولا يدنو ولا يقرب
ب --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن	ب --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن
❖ إذا ما نلت من دنياك حظاً	فأحسن للغني وللفقير
ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن
❖ إذا لم تستطع شيئاً فدعه	وجاوزه إلى ما تستطيع
ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن
❖ هي الأخلاق تنبت كالنبات	إذا سقيت بماء المكرمات
ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن
❖ أيا من جاءني منه	كتاب يشتكي الوصبا
ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن	ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن
❖ ولم أرفي عيوب الناس شيئاً	كنقص القادرين على التمام
ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	ب --- ب / --- ب / --- ب مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

٣- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية :

❖ لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام	كأنك في فم الدهر ابتسام
❖ فسقياً للمدارس من رياض لنا قد أنبتت منكم زهوراً	لنا قد أنبتت منكم زهوراً
❖ فما بلغ المقاصد غير ساع يردد في غد نظراً سديداً	يردد في غد نظراً سديداً

## ثانياً: بحر المتقارب

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

❖ لئن كنت في السن ترب الهلال

❖ صحوون تسافر فيها العيون

❖ وقبة ملك كأن النجو

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

❖ لئن كنت في السن ترب الهلال

لَ إِنْ كُنْ / تَ فِيسْ سِنْ / نِ تِرْ بَلْ / هِ لَالِي

ن / -- ن / -- ن / -- ن

❖ صحوون تسافر فيها العيون

صُ حَوْنُ / تَسَا فِ / رُ فِي هَلْ / عُ يُونُ

ن / -- ن / -- ن / -- ن

❖ وقبة ملك كأن النجو

وَقُبَّة بَلْ / مُلْ كِنْ / كَ أَنْ نَنْ / نُ جُو

ن / -- ن / -- ن / -- ن

لقد فقت في الحسن بدر الكمال

وتحسر من بعد أقطارها

م تفضي إليها بأسرارها

لقد فقت في الحسن بدر الكمال

لَ قَدْ فُقْتُ / تَ فِ لْ حُسْنُ / نِ بَدْرُ لْ / كَ مَا لِي

ن / -- ن / -- ن / -- ن

وتحسر من بعد أقطارها

وَ تَحْسَرُ / رُ مِنْ بَعْ / دِ أَقْطَا / رِهَا

ن / -- ن / -- ن / -- ن

م تفضي إليها بأسرارها

مَ تَفْضِي / إِلَيْهَا / بِ أَسْرَارِهَا

ن / -- ن / -- ن / -- ن

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما التفعيلة التي تكررت في الأبيات السابقة؟

٢. كم تفعيلة في كل شطر؟

٣. كم عدد التفعيلات في البيت؟

لعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في البيت الأول هي (فعولن: ن --) ثماني مرات؛ أربعاً في

كل شطر، وهذا بحر المتقارب، ووزنه:

فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ

ولعلك لاحظت أيضاً أن التفعيلتين اللتين تكررتا في حشو البيتين الثاني والثالث وعروض البيت الثاني، هما:

التفعيلة الرئيسية (فعولن: ن --)، وصورتها الفرعية (فعول: ن -)، وأن تفعيلتي؛ العروض، في البيت الثالث،

والضرب، في البيتين الثاني والثالث جاءتا على (فعو: ن -).

أما مفتاح البحر المتقارب، فهو:

عَنْ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ

**ملاحظة:** انظر الآن في تقطيع البيت الآتي:

ألا انهض وسر في سبيل الحياة

فمن نام لم تنتظره الحياة

فَ مَنْ نَا / مَ لَمْ تَنْ / تَ ظَرْ هُلْ / حَ يَا هُ

ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

أَلَنْ هَضْ / وَ سِرْ فِي / سِ بِي لَلْ / حَ يَا هُ

ن / -- ن / -- ن / -- ن / -- ن

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

لعلك لاحظت أن تفعيلة الضرب هنا جاءت على صورة (فعول: ن -).



(١) قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا المتقارب التّام من مجزؤه :

١	لئن كنت في السن ترب الهلال	لقد فقت في الحسن بدر الكمال
٢	صحون تسافر فيها العيون	وتحسر من بعد أقطارها
٣	وقبة ملك كأن النجو	مر تفضي إليها بأسرارها
٤	ألا انهض وسر في سبيل الحياة	فمن نام لم تنتظره الحياة
٥	أحلمنا نرى أمر زمانا جديدا	أمر الخلق في شخص حي أعيدا
٦	لنا صاحب لم يزل	يعلننا بالأمل
٧	كبير على النفس هذا العفاء	وصعب على القلب هذا الهمود
٨	فإن تك عيني خبا نورها	فكم قبلها نور عين خبا



٩	وَيَمُطِنَا فِي الْهُوَى	فَنَصْبِرُ رَغْمَ الْمَلَلِ
١٠	سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي	وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
١١	قَضَى اللَّهُ بِالْحُبِّ لِي	فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى
١٢	وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ	يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ

٢- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية:

١	إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَتْ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
٢	إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
٣	وَشَاهِدْنَا الْوَرْدَ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسَمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- ❖ - أَلَا حَبْنًا صُحْبَةً..... وَأَحْبِبُّ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبُ (ب)
- أ- الكتاب      ب- المكتب      ج- الشَّريف      د- المدرِّس
- ❖ إِذَا بَلَغَ..... آمَالَهُ      فليس له بعدها مُقْتَرَحٌ (أ)
- أ- المرء      ب- الإنسان      ج- الرَّجُلُ      د- المجتهدُ
- ❖ وَعِلْمُكَ..... إِذَا مَا وَثِقْتَ      بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ عَدْرِهِ (د)
- أ- ضائعٌ      ب- قليلٌ      ج- معرفةٌ      د- جهلٌ

## إجابات تقطيع الأبيات

❖ كبيرٌ على النفسِ هذا العَفَاءُ	❖ وصعبٌ على القلبِ هذا الهموؤُ
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
المتقارب التام	المتقارب التام
❖ فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا	❖ فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
المتقارب التام	المتقارب التام
❖ وَيَمُطِّلُنَا فِي الْهَوَى	❖ فَتَنْصَبِرُ رَغْمَ الْمَلَلِ
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
مجزوء المتقارب	مجزوء المتقارب
❖ سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي	❖ وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
المتقارب التام	المتقارب التام
❖ قَضَى اللَّهُ بِالْحُبِّ لِي	❖ فَصَبِرًا عَلَى مَا قَضَى
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
مجزوء المتقارب	مجزوء المتقارب
❖ وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ*	❖ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ
ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب	ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن	فعلون/ فاعولن/ فاعولن/ فاعولن
المتقارب التام	المتقارب التام

### ٢- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية:

❖ - إِذَا مَدَحُوا أَدْمِيًّا مَدَحَتْ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ	❖ - إِذَا مَدَحُوا أَدْمِيًّا مَدَحُوا
تُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ	تُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
❖ - إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ	❖ - إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا
فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ	فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
❖ - وَشَاهِدْنَا الْوَرْدَ وَالْيَاسْمِينَ وَالْمُسْمَعَاتُ بِقَصَابِهَا	❖ - وَشَاهِدْنَا الْوَرْدَ وَالْيَاسِمِ
نُ وَالْمُسْمَعَاتُ بِقَصَابِهَا	نُ وَالْمُسْمَعَاتُ بِقَصَابِهَا

# ثالثاً: بحر الرجز

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

أَمْنَعُ مَا لَأَذِبُهُ أَوْلُو الْحِجَى  
تَجَاهُلًا مَنِّي بِغَيْرِ جَهْلٍ  
وَالْمَرْحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ

❖ عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ  
❖ أَرَوَّحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ  
❖ أَمْرَحُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

أَمْ نَ عَ / مَا / لَأَذِبِ هِي / أَلْ حِ جِي  
— — — / — — — / — — —

عَوِّ وِلْ عَ لَصْ / صَبِّ رِلْ جِ مِي / لِي إِنْ نَ هُو  
— — — / — — — / — — —

تَ جَاهُ لَنْ / مِّنْ نِّي بِي عِي / رِجَهُ لِي  
— — — / — — — / — — —

أَرُوِّ وِ حُلْ / قَلِّ بِي بِي عِ / ضِلُّ هَزْلِي  
— — — / — — — / — — —

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

وَلْ مَرْحُ أَحْ / يَا نَنْ جِ لَأْ / عَقِّي لِي  
— — — / — — — / — — —

أَمْ رَحُ فِيْ / هِ مَرْحُ أَهْ / لِّلْ فَضْ لِي  
— — — / — — — / — — —

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

ما التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات؟

ما الصور الفرعية التي تكررت في العروض والضرب؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلة الرئيسة التي تكررت في الأبيات هي: (مُسْتَفْعِلُنْ: - - -) وتفعيلاتها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ: - - -) و (مُتَفَعِّلُنْ: - - -) وتأتي في الحشو والعروض والضرب، و (مُسْتَفْعِلُنْ: - - -) و (مُتَفَعِّلُنْ: - - -) وهاتان التفعيلتان لا تأتيان إلا في العروض والضرب، ويتكوّن البيت من ستّ تفعيلات، ثلاث في كلّ شطر على النحو الآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ومفتاح بحر الرجز، هو:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

فِي أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ

## مجزوء الرجز

انظر في تقطيع الأبيات الآتية :

قَد رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا

قَد رَقَصَ صِلْ / قَلْبُ لَهَا  
— — — / — — —

حَشَاشَتِي مَنْزِلَهَا

حَشَاشَتِي مَنْزِلَهَا  
— — — / — — —

رَامَ اللَّيْبِيبُ أَكْلَهَا

رَامَلْ لَبِي / بَأْكُلْ لَهَا  
— — — / — — —

❖ قِطْعَةٌ شَعْرٌ حُلُوهٌ

قِطْعَةٌ شَعْرٌ / رَنْ حُلٌّ وَثَنْ  
— — — / — — —

❖ أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ

أُرِي دُنْ / أَجْعَلْ مِنْ  
— — — / — — —

❖ لَوْ قَدِمْتُ فِي طَبَقٍ

لَوْ قَدِمْتُ / فِي طَبَقٍ  
— — — / — — —

ما عدد التفعيلات التي تكررت في الأبيات السابقة؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الرجز التام، وهذا مجزوء الرجز.

## مشطور الرجز (الأرجوزة)

انظر في تقطيع الأبيات الآتية :

❖ حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةٌ لِلْإِنْسَانِ

❖ فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ

❖ فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ

حِفْ ظُلُّ لِي سَا / نِي رَاحَ تُلْ / إِنْ سَا نِي  
— — — / — — —

فَحْ فَظْ هِ حِفْ / ظَشْ شُكْ رِلْ / إِخْ سَا نِي  
— — — / — — —

فَ آفَ تُلْ / إِنْ سَا نِي فِلْ / لِي سَا نِي  
— — — / — — —

ما عدد التفعيلات في كل سطر من المقطوعة السابقة؟

لاحظت أن التفعيلة التي تكررت هي تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية التي ذكرت سابقاً، وعددها ثلاث في كل شطر، وهذا مشطور الرجز، فكل سطر من هذه المقطوعة يشكل شطراً من تام الرجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدارسون (الأرجوزة)، وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

نستنتج أن: بحر الرجز يأتي تاماً ومجزوياً ومشطوراً.

وزن الرجز التام: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وزن مجزوء الرجز: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أما وزن مشطور الرجز: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

للرجز تفعيلة رئيسة، هي: (مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -)

وصورها الفرعية: (مُتَفَعِلُنْ - - - - -) و (مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -) و (مُتَفَعِلُنْ - - - - -).

### مجزوء الرجز: وله تفعيلتان في كل شطر:

٢	١
مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -	مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -
مُتَفَعِلُنْ - - - - -	مُتَفَعِلُنْ - - - - -
مُسْتَعْلُنْ - - - - -	مُسْتَعْلُنْ - - - - -
مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -	

### بحر الرجز التام: وله ثلاث تفعيلات في كل شطر

٣	٢	١
مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -	مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -	مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -
مُتَفَعِلُنْ - - - - -	مُتَفَعِلُنْ - - - - -	مُتَفَعِلُنْ - - - - -
مُسْتَعْلُنْ - - - - -	مُسْتَعْلُنْ - - - - -	مُسْتَعْلُنْ - - - - -
مُسْتَفْعِلُنْ - - - - -		
مُتَفَعِلُنْ - - - - -		

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، ومميزا الرجز التام من مجزئته:

١	عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ	أَمْنَعُ مَا لَأَذِيهِ أُولُو الْحَجَى
٢	أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ	تَجَاهِلًا مِنِّي بَغَيْرِ جَهْلِ
٣	أَمْرَحُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ	وَالْمَرْحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ
٤	عَيْشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِلْمِ	تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأَمْرِ

٥	قِطْعَةٌ شَعْرٍ حُلُوءٌ	قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
٦	أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ	حَشَاشَتِي مَنْزِلَهَا
٧	لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبَقٍ	رَامَ اللَّيِّبُ أَكْلَهَا
٨	مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودٌ
٩	إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ	مُفْسِدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
١٠	أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيُّ عَظِيمٍ أَتَقِي
١١	مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كِتُومًا	فَلَا يَلُمُّ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
١٢	وَشَادَنْ لَمَّا بَدَا	أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
١٣	لَا تَعَجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى	بَلْ فَاعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١	والفلك فوق لجة كأنها عقارب تدب فوق مبرد
٢	إياك أن يفتنك الشباب وأن يغر عينك السراب
٣	فإنما الشباب ظل زائل وبدره لا بد يوماً آفل
٤	عصفورتان في الحجاز حلتا على فنن

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

❖ الصمت للمرء..... السلم وشاهد له بفضل الحكم

أ- حليف ب- مساند ج- أمل د- صاحب

❖ وآفة العقل الهوى فمن علا على..... عقله فقد نجا

أ- نفسه ب- هواه ج- جنايه د- عاطفته

❖ من لم يعظه..... لم ينفعه ما راح به الواعظ يوماً أو غدا

أ- الزمن ب- والداه ج- الدهر د- أصحابه

٤- تفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

❖ إن الليالي أسرع في نقضي

❖ أخذن بعضي وتركن بعضي

❖ حنين طولي وطوين عرضي

إن الليالي أسرع في نقضي - - - ب - - / - - - / - - - - مستعلن / مستعلن / مستفعل

أخذن بعضي وتركن بعضي - - ب - - / - - ب - - / - - ب - - - متفعلن / مستعلن / متفعل

حنين طولي وطوين عرضي - - ب - - / - - ب - - / - - ب - - - متفعلن / مستعلن / متفعل

## إجابات تقطيع الأبيات

❖ مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	❖ مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى	❖ مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
الرجز التام	الرجز التام	الرجز التام
❖ إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ	❖ إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ	❖ إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن / متفعلن / متفعلن	مستفعلن / متفعلن / متفعلن	مستفعلن / متفعلن / متفعلن
الرجز التام	الرجز التام	الرجز التام
❖ أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	❖ أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	❖ أَيِّ مَكَانٍ أَرْتَقِي
ب - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب -
مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن
مجزوء الرجز	مجزوء الرجز	مجزوء الرجز
❖ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا	❖ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا	❖ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِّهِ كَتُومًا
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن / متفعلن / مُتَّفَعِلٌ	مستفعلن / متفعلن / مُتَّفَعِلٌ	مستفعلن / متفعلن / مُتَّفَعِلٌ
الرجز التام	الرجز التام	الرجز التام
❖ وَشَادَنْ لِمَا بَدَأَ	❖ وَشَادَنْ لِمَا بَدَأَ	❖ وَشَادَنْ لِمَا بَدَأَ
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن	مستفعلن / مستفعلن
مجزوء الرجز	مجزوء الرجز	مجزوء الرجز
❖ لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى	❖ لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى	❖ لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى
ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن / مستفعلن / متفعلن	مستفعلن / مستفعلن / متفعلن	مستفعلن / مستفعلن / متفعلن
الرجز التام	الرجز التام	الرجز التام

### ٢- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية :

❖ وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَابٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ	❖ وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَابٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
والفلكُ فوق لُجَّةٍ كأنَّها عقابٌ تدبُّ فوق مِبْرَدٍ	والفلكُ فوق لُجَّةٍ كأنَّها عقابٌ تدبُّ فوق مِبْرَدٍ
❖ إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغْرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ	❖ إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغْرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغْرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ	إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغْرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
❖ فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبِدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ	❖ فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبِدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ
فإنَّما الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبِدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ	فإنَّما الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبِدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ
❖ عَصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ	❖ عَصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ
عصفورتان في الحِجَازِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ	عصفورتان في الحِجَازِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ



## تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

البحر	الأبيات الشعرية		الرقم
	والبدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاحِلًا	في آخر الشهرِ وبالصبحِ اختلطُ	١
	تأملُ فإنَّ نظامَ الحياةِ	نظامٌ دقيقٌ بديعٌ فريدٌ	٢
	وهُم أصلي وهم فرعي	وهُم نسبي إذا أنسبَ	٣
	فلا تبتنسُ لصروفِ الزَّمانِ	ودعني فإنَّ يقيني يقيني	٤
	مَنْ حَفِظَ العَهْدَ وَفِي	مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَّ	٥
	دع اللومَ يا عاذلي	فَمَا أَنْتَ بِالعَادِلِ	٦
	ودُّ صَحيحٍ من أخٍ لبيبٍ	أفضلُ من قرابةِ القريبِ	٧
	هي الشَّمسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ	فَعَزَّ الفؤَادَ عِزَاءً جَمِيلًا	٨



# القضايا اللغوية

## أهم القواعد النحوية والصرفية:

### ❖ المصادر والمشتقات:

- المصدر الصريح
- اسم الفاعل
- اسم المفعول
- اسم الزمان واسم المكان
- الصفة المشبهة وصيغة المبالغة
- اسم المرة واسم الهيئة

### ❖ النداء

### ❖ الهمزة

### ❖ الشرط

### ❖ البديل

### ❖ إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

## المصدر الصريح

**تعريف المصدر:** هو لفظ يدل على حدث غير مقترن بزمن مشتمل على أحرف فعله.  
مثل: ضرب: ضرباً، وأكل: أكلاً.

### الفرق بين المصدر والفعل:

الفعل لفظ يدل على حدث إلى جانب دلالاته على الزمن، فعندما نقول: (ضربَ - ضرباً). نجد أن الفعل (ضربَ) دل على عملية الضرب (الحدث) كما دل على زمن وقوع الضرب. أما **المصدر:** (ضرباً) فقد دل على عملية الضرب (الحدث) ولكنه لم يبين الزمن الذي وقع فيه.

## ❦ لا بدّ من الإتيان بالفعل الماضي للفعل قبل صياغة المصدر.

❦ لاستخراج أي مصدر صريح نستخدم.... ( هو الذي قام بعملية ال... )،  
مثل: قابل: عملية املقابلة.

## المشتقات

### تعريف الاشتقاق

هو أن يؤخذ من لفظة ما كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أخذ منها، مع الاختلاف في اللفظ.  
www.awa2el.net

مثل: **ضرب:** يؤخذ منها: ضارب، مضروب، ضرباب، ضرب، يضرب، انضرب، مضراب، مضرب . وما إلى ذلك.

وهذا ما يميّز اللغة العربية بأنّها لغة اشتقاقية تختلف به عن بعض اللغات الأجنبية الأخرى التي تعرف باللغات الالتصاقية كالإنجليزية التي يمكن تكوين المادة اللغوية فيها عن طريق إلصاق لواحق لأول المادة أو في آخرها.

## المشتقات والمصادر المطلوبة في مادة اللغة العربية / الفصل الدراسي الأول:

اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - صيغة المبالغة - اسما الزمان والمكان  
اسم مرّة - اسم هيئة

## أولاً: اسم الفاعل

اسم الفاعل: اسم مشتق يدلُّ على الحدث و(مَنْ) أو (ما) يقوم به.

### صياغته:

يصاغ من الفعل الثلاثي: على وزن (فاعل)، نحو: (فَهِمَ: فاهم)، (رَدَّ: رادّ)، (أَمِنَ: آمن)، (سعى: ساع)، (سال: سائل)، (سأل: سائل).

ومن غير الثلاثي: على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: (ابتسم: مُبتسِم)، (تولَّى: مُتولِّ).

غير ثلاثي	ثلاثي	اسم الفاعل
<p><b>ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر.</b> (مُ وكسر ما قبل الآخر)</p> <p><b>مثل: انطلق - ينطلق - مُنطلق .</b></p> <p>١- إذا كان الفعل غير ثلاثي معتل الآخر... تقبل حرف العلة (ياء) وتحذف ونضع تنوين كسر/ أو نضيف (أل) التعريف.. مثل: اهتدى/ مُهتدٍ/ المُهتدي</p> <p>٢- إذا كان الفعل رباعي أو سداسي وقبل الآخر (ا)... تقبل إلى ياء. مثل: (أشاد/ مُشيد)، (استفاد/ مُستفيد)</p> <p>٣- إذا كان الفعل خماسي وقبل الآخر (ا)... تبقى على حالها. مثل: (انحاز: منحاز)، (اختار/ مُختار).</p> <p>٤- إذا كان الفعل خماسي والحرف الأخير (مضعف)... تبقى على حالها. مثل: (احتلّ: مُحتلّ)، (انهدّ: مُنهّد).</p>	<p><b>الثلاثي: على وزن [ فاعل ]</b> <b>إضافة [ ا ] بعد الحرف الأول.</b></p> <p>١- إذا كان الفعل ثلاثي مبدوء بـ(أ) بعد تحويله لاسم الفاعل ، يكتب (آ) مثل: (أخذ/ آخذ)، (أمر/ آمر).</p> <p>٢- إذا كان الفعل ثلاثي وسطه (ا)... تقبل إلى همزة (ئ)، مثل: (نام/ نائم)، (قام/ قائم)</p> <p>٣- إذا كان الفعل ثلاثي معتل الآخر. تقبل إلى (ياء) وتحذف ونضع تنوين (كسر) أو نضيف (أل) التعريف. مثل: (دعا/ داعي)، (رمى/ رامي)</p> <p>٤- إذا كان الفعل ثلاثي مُضعّف... نبقى التضعيف كما هو. مثل: (عدّ/ عادّ)، (شدّ/ شادّ)</p>	



تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائيل التعليمي

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)

## ثانياً: اسم المفعول

**تعريفه:** اسم مشتق يدلُّ على الحدث و(من) أو (ما) يقع عليه.  
**صياغته:**

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، مثل:  
(شدّ: مشدود)، (دعا: مدعو)، (رمى: مرمي)، (باع: مبيع).

٢- من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، مثل:  
(استخدم: مُستخدَم).

**فائدة:** وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: (اقترن: مُقترن به)، و(رغب: مرغوب فيه).

غير ثلاثي	ثلاثي	اسم المفعول
<p><b>ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.</b> (مُ) وفتح ما قبل الآخر مثل: (استلم: مُستلم)</p> <p>ملاحظة: إذا كان الفعل (ثلاثي أو غير ثلاثي) لازماً عند تحويله لاسم المفعول نضيف حرف جر مناسب. مثل: (انتصر: مُنتصر عليه)، (نام: مَنوم فيه)</p>	<p><b>على وزن مفعول</b> <b>إضافة [ م + و ] [ و ].... قبل الآخر</b></p> <p>١- إذا كان الفعل ثلاثي معتل الوسط (ا) ... بعد تحويله لاسم المفعول نرجع حرف العلة لأصله (و/ي) حسب المضارع أو المصدر. ثم نضيف (م) أول الفعل. مثل: (قال: مَقول)، (باع: مَبيع).</p> <p>٢- إذا كان الفعل ثلاثي معتل الآخر (ا/ي) بعد تحويله لاسم المفعول نرجع حرف العلة لأصله (و/ي) حسب المضارع أو المصدر، ونضع شدة على حرف العلة. ثم نضيف (م) أول الفعل.. مثل: (رمى: مَرمي)، (دعا: مَدعو)، (هدى: مَهدي)</p>	

**فائدة:** اسم الفاعل واسم المفعول يتحdan لفظاً لا تقديراً في الفعل الأجوف أو المضعف على وزن: (انفعل / افتعل) غير الثلاثي فنقول:

- (انفعل) (الأجوف): (انجاز - مُنحاز) = اسم فاعل، اسم مفعول.
- (انفعل) (المضعف): (انصب - مُنصب) = اسم فاعل، اسم مفعول
- (افتعل) (الأجوف): (اختار - مُختار) = اسم فاعل، اسم مفعول
- (افتعل) (المضعف): (اعتد - مُعتد) = اسم فاعل، اسم مفعول.

ونفرق بينهما من خلال السياق والمعنى كما في الأمثلة الآتية:

← الفتاة مختارة ملابسها بذوق رفيع (اسم فاعل).

← الهدية مختارة بعناية فائقة (اسم مفعول).



تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)



## تدريبات الكتاب

١- هاتِ اسمَ الفاعل، واسمَ المفعول من كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

التقى، باعَ، انصرفَ، عدَّ، لامَ، روى.

الرقم	الكلمة	اسم الفاعل	اسم المفعول
١	التقى	ملتقٍ / الملتقي	مُلتقى
٢	باعَ	بائع	مبيع
٣	انصرفَ	مُنصرف	مُنصرف عنه
٤	عدَّ	عادٍ	معدود
٥	لامَ	لائم	ملوم
٦	روى	راوٍ	مرويّ

٢- عَيِّن أسماءَ الفاعلين في النصِّ الآتي:

(لا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَيَرْجُو التَّوْبَةَ بِطُولِ الأَمَلِ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاغِبِينَ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ، يَعْجِزُ عَنِ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَتَّبِعِي الزِّيَادَةَ فِي مَا بَقِيَ، يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتِي، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ المُذْنِبِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، يَكْرَهُ المَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَيُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ المَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ، إِنْ سَقِمَ ظَلَّ نَادِمًا، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ لاهِيًا، يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عُوْفِيَ وَ يَقْنَطُ إِذَا ابْتُلِيَ".

الزَّاهِدِينَ، الرَّاغِبِينَ، الصَّالِحِينَ، المُذْنِبِينَ، نَادِمًا، لاهِيًا

٣- ميِّز اسمَ الفاعل من اسمَ المفعول في العبارتين الآتيتين:

الرقم	الجملة	نوع المشتق
١	الفتاةُ مختارةٌ ملابسها بذوق رفيع.	مختارة: اسم فاعل
٢	الهديةُ مختارةٌ بعناية فائقة.	مختارة: اسم مفعول

٤- استخراج اسمَ الفاعل واسمَ المفعول: من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

اسم المفعول: مُحَرَّرًا.

اسم الفاعل: قائم، مُصدِّقًا، الصَّالِحِينَ.

## ثالثاً: الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

**الصفة المشبهة:** اسم مشتق يدلُّ على من يتَّصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدلُّ على المزايا والطِّبائع أو العيوب أو الألوان. وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها:

(أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، نحو: أحمر، حمراء، و(فعلان) الذي مؤنثه (فعلى)، نحو: حيران، حيرى،  
(فَعَال): شُجاع، (فَعِل): لَبِق، (فَعَل): بَطَل، (فَعَل): شَهْم، (فَعِيل): وسيم، (فَعَال): رَزَان.

**صيغة المبالغة:** اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتقُّ في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي. وأشهر أوزانها:

(فَعَال): قرأ، قوَّال. (فَعُول): غفور، سوَّول. (فَعِيل): رحيم، سميع، عليم. (مِفْعَال): مهذَّار، مكثَّار،  
مدَّرار. (فَعِل): فهم، حدَّر. (فاعول): فاروق. (فَعِيل): صديِّق.

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائيل التعليمي

فَعَل، فَعَال، فَعَال، وفَعَل، فَعِيل، أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وفعلان الذي مؤنثه فعلى، وفَعَل	عند الاستخراج: نستخدم هذا رجل/ هذه امرأة هذا شيء..... ويكون على وزن ....	الصفة المشبهة
فَاعُول، فَعَال، مِفْعَال، فَعِيل، فَعِل، فَعُول، فَعِيل (هو جاسوس كذاب مقوَّال، وأنا صديِّق حدَّر، والله غفور رحيم)		وصيغة المبالغة

### للتمييز بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة في صيغة (فَعِيل):

(إذا استطعت صياغة اسم فاعل أو اسم مفعول من الكلمة) تكون صيغة مبالغة.  
مثل: (سميع: سامع أو مسموع)... (صيغة مبالغة) لكن لا نستطيع صياغة اسم فاعل أو اسم مفعول من كلمة (كريم) فتكون (صفة مشبهة)

## تدريبات الكتاب

١- صُغ الصِّفة المشبَّهة من الأفعال الآتية:

رَعُن	زَرِق	سَهَل	عَطِش	جَمَل
أرعن/ رعناء	أزرق/ زرقاء	سهل	عطشان/ عطشى	جميل

٢- هاتِ صيغة المبالغة من الأفعال الآتية:

صام	شكر	ضاف
صوام	شكور	مضيف

٣- ميِّز صيغة المبالغة من الصِّفة المشبَّهة في ما يأتي:

الرقم	الجملة	الكلمة	نوعها
١	قال تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ عَدًّا مِّنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرُ ﴾	الكذاب	صيغة مبالغة
		الأشْر	صفة مشبَّهة
٢	قال تعالى: ﴿ هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾	خصمان	صفة مشبَّهة
٣	قال المتنبي: جَوَادٌ عَلَى الْعَلَاتِ بِالْمَالِ كَلِّهِ وَلَكِنَّهُ بِالْدَارِعِينَ بَخِيلٌ	جواد، بخيل	صفة مشبَّهة
٤	ظننتُ أنَّ الحلَّ سَهْلٌ.	سهل	صفة مشبَّهة

٤- عُدْ إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبَّهتين مبيَّنًا وزنهما.

شبه: فَعَلَ الخصم: فَعَلَ

## رابعاً: اسما الزمان والمكان

اسم الزمان : اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل. **مثل** : موعد، مولد، مرمى، مُنتهى.

**نحو** : لقاء الفريقين موعده العصر. كان مولد الرسول في شهر ربيع الأول.

اسم المكان : اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل. **مثل** : منزل، مجلس، منتدى، مجتمع، مهبط.

**نحو** : مكة مهبط الوحي. والمدينة منتدى الرسول ﷺ.

صيغتهما: يشتق اسما الزمان والمكان على النحو التالي:

### أولاً: من الفعل الثلاثي :

أ – على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين :

(١) إذا كان الفعل معتل الآخر.

**مثل** : (سعى : مَسَعَى)، (رمى : مَرَمَى)، (جرى : مَجْرَى)، (سقى : مَسَقَى)، (لهى : مَلَهَى).

(٢) إذا كان صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها.

**مثل** : (شرب : مَشْرَب)، (قرأ : مَقْرَأ)، (بدأ : مَبْدَأ).

**مثل** : (طلع : مَطَّلَع)، (رسم : مَرَسَم)، (قام مقام) ، (فاز : مَفَاز).

ب – على وزن (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين

(١) إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين.

**مثل** : (نزل : مَنَزَل)، (هبط : مَهْبِط)، (جلس : مَجْلِس).

(٢) إذا كان مثلاً واوياً صحيح الآخر،

**مثل** : (وعد : مَوْعِد)، (وقع : مَوْقِع)، (ورد : مَوْرِد)

### ثانياً: من الفعل غير الثلاثي :

يشتق على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما

قبل الآخر كاسم المفعول .

**مثل** : (انتدى : يَنْتَدِي : مُنْتَدَى)، (اجتمع : يَجْتَمِع : مُجْتَمِع)، (استودع : يَسْتَوْدِع : مُسْتَوْدِع).

(التقى : يَلْتَقِي : مُلْتَقَى)، (أخرج : يَخْرُج : مُخْرَج)، (استقر : يَسْتَقِر : مُسْتَقَر).

## فوائد وتنبهات:

- ١- وردت عدة كلمات أسماء مكان على وزن (مَفْعِل) بكسر العين شذوذاً من أفعال تقتضى القاعدة أن يكون (اسم الزمان أو المكان) منها على وزن (مَفْعَل) بفتح العين، وهي كلمات سماعية لا ينقاس عليها، وهي: (مَشْرِق، مَغْرِب، مَعْدِن، مَنَسِك، مَطْلِع، مَسْجِد، مَفْرِق، مَهْلِك).
- ٢- قد يصاغ اسم المكان من الأسماء الثلاثية المجردة على وزن (مفعلة) للدلالة على كثرة الشيء في مكان ما. مثل: (مأسدة)، أي أرض كثيرة الأسود، و(مسبعة)، كثيرة السباع، و(مذأبة)، كثيرة الذئب، و(مسمكة)، كثيرة السمك، و(ملحمة)، كثيرة اللحم.
- ٣- عرف أنّ اسمي الزمان والمكان واسم المفعول شركاء في الوزن من الفعل غير الثلاثي، ويتم التفريق بينها بالقرينة.

١- الليل مستودع الأسرار، مستودع اسم زمان، أي وقت استيداع السر.

٢- القلب مستودع المحبة، مستودع اسم مكان، أي مكان استيداع المحبة.

٣- المختبر مُجهز بأحدث الأجهزة، مجهز اسم مفعول، بمعنى يجهزونه.

٤- قد تلحق التاء اسمي الزمان والمكان سماعاً نحو: مدرسة، مطبعة، مقبرة، مجزرة

www.awa2el.net

غير ثلاثي	ثلاثي	
ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (مُ وفتح ما قبل الآخر)	على وزن [مَفْعَل / مَفْعِل] ١- نستخدم الوزن [مَفْعَل] بفتح الطيم والعين في حالين: (أ) إذا كان الفعل معتل الآخر. مثل: (سعى: مَسَعَى) (ب) إذا كان صحيح الآخر ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها. مثل: (كتب: يَكْتُب: مَكْتُب)	اسم الزمان
	٢- نستخدم الوزن [مَفْعِل] بفتح الطيم وكسر العين في حالين: (أ) إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مكسور العين. مثل: (جلس: يَجْلِس: مَجْلِس) (ب) إذا كان مثلاً واوياً (أوله واو) صحيح الآخر، مثل: (وعد: مَوْعِد).	اسم المكان



تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)

## تدريبات الكتاب

١- صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى	لعب	استوصف	التقى	وعد
مأوى	ملعب	مُستوصف	مُلتقى	مؤعد

٢- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: (زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة)، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

الصواب كسر الراء (عين الكلمة) : مَعْرَضُ أي على وزن (مَفْعِل) لأن مضارع عرض : يعرض

٣- ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

الرقم	الجملة	الكلمة	نوع المشتق
١	قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾	مطلع	اسم زمان
٢	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْرُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾.	مُستقراً ومُقَاماً	اسم مكان
٣	قال الشنفرى: وفي الأرضِ منأى لِلكريمِ عَنِ الأذى وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ القِلي مُتَعَزِّلٌ	منأى	اسم مكان
٤	النادي الثقافي مُلتقى الشباب.	مُلتقى	اسم مكان
٥	المؤرد العذب كثير الرّحام.	المؤرد	اسم مكان
٦	مؤعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.	مؤعد	اسم زمان

٤- عُدْ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

اسم زمان: مواسم: موسم  
اسم مكان: منازل: منزل

## خامساً: اسم المرة واسم الهيئة

اسم المرة: اسم يدلّ على وقوع الحدث مرةً واحدة.

صياغته:

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل: (طَرَقَ: طَرَقَة)، (قال: قَوْلَة).

أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، مثل: (رحم: رحمة واحدة)، (دعا: دعوة واحدة).

٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المرّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره،

مثل: (انطلق: انطلاقة)، (اهتزّ: اهتزازة).

أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ

على المرّة، مثل: (استراح: استراحة واحدة).

اسم الهيئة: اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل.

صياغته:

١- يصاغ من الفعل الثلاثي: على وزن (فَعْلَة)،

مثل: (وَقَفَ: وَقْفَة: تدلُّ وَقْفَة العامل على أنّه مريض)، (لبس: لِبْسَة: تعجبي لبس الكشافة).

٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي: بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم

إضافته إلى اسم بعده.

مثل: (استقبل: استقبلنا الضيوف استقبَالَ الحفاوة)، (انطلق: انطلق المتسابق انطلاقة الصّفر).

غير ثلاثي	ثلاثي	
<p>[مصدر صريح + ة / واحدة]:                      زيادة تاء مربوطة على مصدره،                      مثل: <u>انطلق</u>: انطلاقة، <u>اهتزّ</u>: اهتزازة</p> <p>أما إذا كان مصدر الفعل ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، <u>استراح</u>: استراحة واحدة.</p>	<p>على وزن [فَعْلَة]                      إذا كان الفعل معتل الوسط أو الآخر (ي/ي) نرجع حرف العلة لأصله (و/ي) حسب المضارع أو المصدر.                      أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن (فَعْلَة)، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، مثل: (رحم: رحمة واحدة)، (دعا: دعوة واحدة)، (صاح: صيحة واحدة).                      (تاب: توبة واحدة). (عاد: عودة واحدة)</p>	اسم المرة
<p>[مصدر صريح + كلمة مناسبة]:                      يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده،                      مثل: (استقبل: استقبَالَ الحفاوة). انطلق: (انطلاقة الصّفر).</p>	<p>على وزن [فَعْلَة]                      إذا كان الفعل معتل الوسط نقلب حرف العلة إلى ياء. مثل: (خاف: خيفة، مات: ميتة)</p>	اسم الهيئة





تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)

## تدريبات الكتاب

١- صُغ اسم المرة من الأفعال الآتية: نزل، أجب، باع، غطى، زار، سعى.

نزل	أجاب	باع	غطى	زار	سعى
نزلة	إجابة واحدة	بيعة	تغطية واحدة	زورة	سعية

٢- صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية: مات، هز، وقف.

مات	هز	وقف
ميتة	هزة	وقفة

٣- عيّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

الرقم	الجملة	الكلمة	نوعها
١	قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾	صَيْحَةً واحدة	اسم مرة
٢	قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِينٍ﴾	خِيفَةً	اسم هيئة
٣	لا تجاف أخاك إن بدت منه زلة.	زلة	اسم مرة
٤	رب رمية من غير رام	رمية	اسم مرة
٥	أحشفاً وسوء كيلة؟	كيلة	اسم هيئة
٦	يعيش المؤمن عيشة كريمة.	عيشة	اسم هيئة

٤- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

الرقم	الجملة	الكلمة	سبب الضبط
١	قال أبو تمام: مجد رعى تلعات الدهر وهو فتى حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم	مشية	اسم هيئة
٢	قال علي بن الجهم: لجلسة مع أديب في مذاكرة أنفي بها الهَمُّ أو استجلب الطربا	جلسة	اسم مرة

٥- قال الشاعر: ما بين غمضة عين وانتباهتها   
يبدل الله من حال إلى حال   
في هذا البيت اسما مرة، عيّن كلا منهما، واذكر فعله.

انتباهة/ انتبه

غمضة: غمض

٦- عد إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه اسم مرة.   
خفقة.

## قضايا لغوية

### النداء

النداء: دعوة المخاطب بواسطة حرف من أحرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعاً، تمهلاً. حرف النداء: يا. المنادى: مسرعاً.

أدوات النداء

• نداء القريب: (الهمزة/ أي) • نداء البعيد: (وا/ أيا/ هيا) • نداء القريب والبعيد: (يا)

### أنواع المنادى

عينك على الفاصلة والحركة

مبني		محرک	
١	اسم علم: اسم ولد/ بنت/ دولة يا قدس، يا عامر	١	مضاف: أكثر من كلمة ( اسم + اسم/ ضمير) مثل: يا طالب العلم، واظب على دروسك
٢	نكرة مقصودة: كلمة + ضمة مثل قوله تعالى: ( يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي).	٢	تشبيه بالمضاف: أكثر من كلمة ( اسم + اسم + (تنوين الفتح/ أ) مثل: (يا رافعاً شعار الوئام، جزاك الله خيراً)
		٣	نكرة غير مقصودة: كلمة + (تنوين الفتح/ أ) مثل: (يا غافلاً، أذكر الله)
إعرابه: منادى مبني على الضم في محل نصب عند الضبط نضع (ضمة)		إعرابه: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة/ تنوين الفتح عند الضبط نضع (فتحة)	

ملاحظة:

١- يجوز حذف أداة النداء. مثل: نحو قوله تعالى: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ)

٢- الاسم المضاف إلى ضمير/ نوعه: منادى مضاف. (اسم + ضمير (ي/ نا/ هـ) / مثل: يا ربّي/ يا عبادي/ يا صديقي/ يا ولدي/ أعيني/ ربنا).

٣- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا). ربّ: منادى مضاف، أصله (ربّي) و(ياء المتكلم) محذوفة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعليمي

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)

ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

الترقيم	الأمثلة	الأداة	المنادى	نوعه / حالته
١	يا علي، انتبه إلى إشارات المرور			
٢	أجار، لتتعاون على تشجير المنطقة الخضراء			
٣	أيًا موظفًا، أدِّ واجباتك ولا تنس حقوقك			
٤	أي قارئاً النص، تمهل في قراءتك			
٥	يا عاشق الألحان، لا تزج غيرك بالموسيقى الصاخبة			
٦	واحر قلب، أين أيام سروري			
٧	﴿قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم﴾			
٨	يا عدل الناس إنا في معاملتي			
٩	يا رفيقاً بالعباد، الطف بنا			
١٠	يا دعاة الخير، لا تياسوا			
١١	يا إنسان، لا تدمر البيئة .			
١٢	يا رؤوفاً بعباده، أطف بنا .			
١٣	يا باغي الخير، لن يخزيك الله .			
١٤	يا مسيئاً، أصلح أمرك .			
١٥	يا غلام، احفظ الله .			
١٦	يا ناصر المظلوم، انصرونا على الأعداء			
١٧	يا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت			
١٨	أعييني، جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى			
١٩	فلسطين الحبيبة، كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضاب			
٢٠	جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.			
٢١	يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها			
٢٢	قال تعالى: ﴿وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا﴾.			
٢٣	يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هذبها.			
٢٤	(يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك).			
٢٥	ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لوعلى البعد حياً كان يحيينا			
٢٦	قال تعالى: ﴿يوسف أعرض عن هذا واستغفر لي ذنبي﴾.			
٢٧	فيا راكباً إما عرضت فبلغن ندامي من نجران أن لا تلاقيا			
٢٨	يا رافعاً شعار الوئام، جزاك الله خيراً.			
٢٩	يا طالب العلم، واظب على دروسك.			
٣٠	قال تعالى: ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي﴾.			

## ٢) اختر الإجابة الصحيحة

- ١- نوع المنادى في جملة (يا صديقي، لا تغب عني): أ- مضاف ب- شبيه بالمضاف ج- اسم علم د- نكرة غير مقصودة
- ٢- نوع المنادى في جملة (يا واهباً الخير، جزاك الله خيراً): أ- مضاف ب- شبيه بالمضاف ج- اسم علم د- نكرة مقصودة
- ٣- نوع المنادى في الحديث الشريف (يا غلام، سم الله): أ- نكرة غير مقصودة ب- نكرة مقصودة ج- مضاف د- شبيه بالمضاف
- ٤- نوع المنادى في جملة (يا سامر، واظب على دروسك): أ- مضاف ب- شبيه بالمضاف ج- اسم علم د- نكرة مقصودة
- ٥- المثال الذي جاء فيه المنادى معرباً:

- أ- يا سامع النداء، أقبل  
 ب- يا قدس، لن ننسك  
 ج- قال تعالى: (وقيل يا أرض ابلعي ماءك)  
 د- قال صلى الله عليه وسلم: "يا غلام، سم الله"

## ٦- الجملة التي جاء فيها المنادى مبنيًا ما يأتي:

- أ- يا علي، ساعد المحتاجين.  
 ب- يا قائل الحق، هينئاً لك.  
 ج- يا صانعاً معروفاً، جزاك الله خيراً.  
 د- يا مسرعاً، تمهل.

## ٧- الجملة الصحيحة في ما يأتي:-

- أ- يا زيد، تمهل.  
 ب- يا زيد، تمهل.  
 ج- يا زيداً، تمهل.  
 د- يا زيد، تمهل.

# تدريبات الكتاب:

## ١. ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

الرقم	الجملة	المنادى	المنادى ونوعه
١	قال تعالى: ﴿وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	أَدَمُ	منادى مبني
٢	قال الشاعر: أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ	جامع	منادى معرب.
٣	قالت الخنساء: أعيى جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى	عيني	منادى معرب.
٤	قال عبد الكريم الكرمي: فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضاب	فلسطين	منادى مبني
٥	جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.	جميل	منادى مبني.
٦	قال حافظ إبراهيم: يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها	رافعاً	منادى معرب.

## ٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

الرقم	الجملة	المنادى	الإعراب
١	قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾.	أهل	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
٢	قال الحطيئة: ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ ألقىت كاسهم في قعر مظلمة زغب الحواصل لا ماء ولا شجر فأغفر عليك سلام الله يا عمر	عمر	منادى مبني على الضم في محل نصب.
٣	يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هدبها.	راجياً	منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

## ٣. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحته خط في ما يأتي:

الرقم	الجملة	الضبط
١	قال صلى الله عليه وسلم مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سم الله، وكلّ بيمينك، وكلّ مما يليك".	غلام
٢	قال ابن زيدون: ويا نسيماً الصبا بلغ تحيئنا من لؤ على البغد حياً كان يُحيينا	نسيماً

## ٤. استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدّد نوعه.

الرقم	المنادى	نوعه	حكمه
١	ربّ	(مضاف) إلى ياء متكلمة محذوفة	معرب
٢	مريم	اسم علم	مبني

# الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها:

الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.	الهمزة المتوسطة	الهمزة في أول الكلمة (همزة الوصل / همزة القطع)
<p>تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها ، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>قبلها كسرة: (ئ)</li> <li>قبلها ضمة: (ؤ)</li> <li>قبلها فتحة: (أ)</li> <li>قبلها ساكن أو حرف مد (ا/و/ي): ء</li> </ul> <p><b>ملاحظة:</b></p> <p>١- إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح (أ) والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، مثل:</p> <p>شيء+أ: شيئاً دفع+أ: دفناً</p> <p>٢- إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، مثل:</p> <p>ضوء +أ: ضوءاً جزء+أ: جزءاً</p>	<p>تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها.</p> <p>فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما.</p> <p><b>أقوى الحركات:</b></p> <p>(١) الكسرة: (ئ / نـ / مـ) (٢) الضمة: (ؤ) (٣) الفتحة: (أ) (٤) السكون: (ء)</p>	<p><b>همزة الوصل (ا)</b></p> <p>هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام.</p> <p><b>مواضعها:</b></p> <p>(١) الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، أثنان واثنان، امرؤ، امرأة. (٢) أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب. (٣) ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصد واقتصد واقتصد. (٤) ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدم. (٥) همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.</p> <p><b>همزة القطع (أ / إ)</b></p> <p>هي التي تكتب بصورة (أ ، إ) وتنطق دائماً.</p> <p><b>مواضعها:</b></p> <p>(١) الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ. (٢) ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان. (٣) الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو: أكتب. (٤) الحروف المهموزة، مثل: (أو)، (أن)، (إن). (٥) الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.</p>
<p><b>طريقة الجواب في الوزارة:</b></p> <p>نكتب نوع الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها</p> <p><b>لأنها:</b></p> <p>همزة متطرفة وما قبلها .....</p>	<p><b>طريقة الجواب في الوزارة:</b></p> <p>نكتب نوع الهمزة وحركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها</p> <p><b>لأنها:</b></p> <p>همزة متوسطة (حركتها) وما قبلها .....</p>	<p><b>طريقة الجواب في الوزارة:</b> همزة (وصل / قطع) لأنها:</p> <p>١- مصدر لفعل..... ٢- فعل ماضٍ لفعل..... ٣- فعل أمر لفعل..... ٤- فعل مضارع مسند إلى المتكلم..... ٥- اسم من أسماء الوصل المخصوصة ٦- اسم ليس من أسماء الوصل المخصوصة ٧- حرف مهموز ٨- (أل) التعريف المتصلة بالاسم</p> <p><b>ملاحظة:</b></p> <p>طريقة سريعة لمعرفة الهمزة (وصل) أو (قطع): نضع قبل الكلمة (و) إذا نُطقت الهمزة تكون (قطع) وإذا لم تُنطق تكون (وصل).</p>

١. بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية.

الرقم	الجملة	الكلمة	نوع الهمزة	سبب كتابتها بهذه الصورة
١	المسؤولية عبء كبير.	عبء		
٢	الشيء بالشيء يذكر.	الشيء		
٣	تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.	اقتصاد		
٤	أوت المبرة اليتيم.	أوت		
٥	استراح العامل بعد عمله.	استراح		
٦	لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد	تؤجل		
٧	قال تعالى : { يؤتي الحكمة من يشاء }	يؤتي		
٨	قال تعالى : { سأل سائل بعذاب واقع }	سأل		
		سائل		
٩	التقيت فجأة بصديق عزيز على نفسي	فجأة		
١٠	جلس الضيوف متكئين على الأرائك	متكئين		
		الأرائك		
١١	أذن المؤذن لصلاة العصر	المؤذن		
١٢	لا يجروا أن يكلمه أحد	لا يجروا		
١٣	فدخل عليه رجل جريء الفؤاد	جريء		
		الفؤاد		
١٤	لا يأكل سوى لحم الرؤوس لرخص ثمنه	يأكل		
		الرؤوس		
١٥	إن الحج مؤتمر عظيم	مؤتمر		

٢. بين سبب كتابة الهمزة على الصورة التي جاءت عليها في كلمة : (المراء) / (جزء) / (المساء).

٣. لم جاءت الهمزة في كلمة (اغتنم) همزة وصل في الجملة التالية :

(فاغتنم يومك في عمل الخير والإحسان إلى الآخرين)؟

٤. الكلمة التي كتبت كتابة إملائية صحيحة مما تحته خط وردت في الجملة :

- (أ) اقرأ قصة كل أسبوع.  
 (ب) إقتصد في إنفاق مالك.  
 (ج) حصلت على مكافئة لجهدي.  
 (د) لا أفعل شيئاً غير صحيح.



## تدريبات الكتاب

١- اضبط حرف الشين أو السين للكلمات الآتية:

سؤال	مسؤول	منشأ	يُنشئون	نشء	ناشئ	منشأة	مُنشئ	نشأ
------	-------	------	---------	-----	------	-------	-------	-----

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

الرقم	الجملة	الإجابة الصحيحة
١	يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس..... للمحتوى التعليمي.	(ملاءمة، ملائمة)
٢	صُرِفَتْ للطالب الجامعي..... مَالِيَّةٌ لتميَّزه.	(مكافئة / مكافأة)
٣	..... جهَدَكَ تشعُرُ بالسَّعادة.	(أبذل / ابذل)

٣- بيِّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خطُّ في العبارات الآتية.

الرقم	الجملة	الكلمة	سبب كتابتها بهذه الصورة
١	المسؤوليةُ عِبٌّ كبيرٌ.	عِبٌّ	متطرفة وما قبلها حرف ساكن
٢	الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يُذَكَّرُ.	الشَّيْءُ	متطرفة وما قبلها حرف مد ساكن
٣	تطوَّرَ التعليمُ نحو <u>الاقتصاد</u> المعرفي.	الاقتصاد	همزة وصل / مصدر لفاعل خماسي (اقتصاد - اقتصاد)
٤	أَوْتِ المبرَّةُ اليتيمَ.	أَوْتِ	فعل ثلاثي مهموز الفاء
٥	استراحَ العاملُ بعدَ عمله.	استراحَ	همزة وصل / فعل ماضٍ سداسي

٤- علِّل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة (شئت) ومنفردة في كلمة (شاء).

شئتُ: كتبت على نبرة؛ لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور.

شاء: كتبت على السطر؛ لأنها متطرفة وما قبلها حرف مدّ

٥- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهمّ.... إلى... وتحللت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة، واستخرج

منها الكلمات المهموزة، وبيِّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

- المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها مكسورة وما قبلها مدّ ساكن
- البؤس: كتبت على واو؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.
- الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد مدّ ساكن.
- شيئاً: كتبت على نبرة؛ لأن الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "ال نصب"، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.
- الحرز، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم... إلخ (أل) التعريف همزتها وصل دخلت على أسماء.
- أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء... إلخ همزة قطع في بداية الاسم / لأنها أسماء
- كان، لأن، أن، إن، إلى، إن، همزة قطع لأنها حروف مهموزة

# الشَّرْط

**أسلوب الشَّرْط:** جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية.

جواب الشرط	فعل الشرط	أداة الشرط
يتم معنى فعل الشرط / شوبصير	بعد الأداة مباشرة	أول الجملة
(١) فعل مضارع	(١) فعل مضارع	أدوات الشرط الجازمة:
(٢) فعل ماضٍ / فعل أمر (جملة فعلية)	(٢) فعل ماضٍ (جملة فعلية)	١- الحرف: (إن).
(٣) اسم (جملة اسمية)	(٣) اسم (جملة اسمية)	٢- الأسماء: (متى، مَنْ، ما، مهما، أيان، حيثما، أين، كيفما، أي، أينما).
		الأدوات غير الجازمة:
		١- الحروف: (لو، لولا، لوما)
		٢- الأسماء: (إذا، كلما)

**الإعراب:**

- ١- إذا كان فعل مضارع: **فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه (السكون/ حذف حرف العلة/ حذف النون).**
- ٢- (لولا) يأتي بعدها اسم: **ويعرب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود.**

**مثال:** إن تُسرِعْ تندم

**إن:** حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.  
**تُسرِعْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
**تندم:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

س / عيّن أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه :

الرقم	الجملة	أداة الشرط (جازمة/غير جازمة)	فعل الشرط	جواب الشرط
١	إن تستذكر دروسك تتفوق.			
٢	إن تمش في البتراء تر آثاراً عظيمة .			
٣	إن تشترك في محو الأمية تؤد عملاً وطنياً .			
٤	إن يتحد العرب يحققوا أهدافهم .			
٥	إن تبتعد عن المعاصي تنج من النار			
٦	من يتق الله يجعل له مخرجاً .			
٧	من يتب إلى الله يغفر له ذنبه.			
٨	من يصاحب الأبرار يسعد في حياته.			
٩	من يداوم على القراءة تتسع مداركه .			
١٠	ما تبدل من جهد يظهر أثره .			
١١	ما تقدم من خير تجن ثمرته .			
١٢	ما تدخر من مال ينفك وقت الشدة .			
١٣	ما تفعلوا من خير يعلمه الله.			
١٤	مهما تبطن من شر تظهره الأيام.			
١٥	مهما تكن الخلافات يسهل حلها			
١٦	متى تؤد واجبك تشعر بالراحة.			
١٧	متى ينتشر العلم تتقدم الأمة.			
١٨	متى يعتن الفلاح بزراعته يسهم في دعم الاقتصاد.			
١٩	متى تدع إلى الخير يقدرك الناس.			
٢٠	متى تسع في الخير تلق خيراً .			
٢١	فمن يشأ أن يتقدم يجتهد			
٢٢	متى يأت الربيع يغط الأرض خضرة.			
٢٣	أين تمش في الحقول تشاهد الخضرة.			
٢٤	أينما تسع في الخير يحبك الناس.			
٢٥	أينما تكونوا جادين في العمل تزدهر أعمالكم			
٢٦	أين تزدهر الصناعة ينتشر الخير على كل الناس.			
٢٧	أينما يكثر العلم تسم الأخلاق .			
٢٨	لولا الأستاذ ما فهمت الدرس.			
٢٩	قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾			
٣٠	لَوْ مَا الْكِتَابَةُ لَضَاعَ مَعْظَمُ الْعِلْمِ .			
٣١	قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾			
٣٢	متى يأت الربيع يزرع القطن.			
٣٣	وإذا وضعت لنفسك هدفاً فأجتهد في تحقيقه.			
٣٤	أين يكثر الظلم يضعف العمران.			
٣٥	لو جمعت الخيل في صعيد واحد ما سبقها إلا أشقر.			
٣٦	قال تعالى: {كلما دخلت أمة لعنت أختها }			

٣٧	قوله تعالى: { من يعمل سوءا يجز به } .		
٣٨	فإن تدن منى تدن منك مودة.		
٣٩	إذا أحب الله عبداً حَبَّبه إلى الناس.		
٤٠	قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ		
٤١	مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ		
٤٢	متى يكثر كلامك يكثر سقطك.		
٤٣	إن تتواضع للناس يقدروك.		
٤٤	لولا الحياء لهاجني استيعار		
٤٥	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيُنْدَمُ		

١- واحدة من الجمل الآتية تمثل أسلوب شرط جازم:

- (أ) لولا الحياء لهاجني استيعار.  
 (ب) إذا درست نجحت  
 (ج) لو صدقت لنجوت.  
 (د) مهما تقرأ تحصل على فائدة

٢- الجملة التي تضمنت أداة شرط جازمة هي:

- أ- لولا الهواء لفسدت الحياة  
 ب- لو أطعت والديك لنجوت  
 ج- كلما طالعت الكتب ازدادت ثقافة  
 د- إن يتحد العرب يحققوا آمالهم

٣- الإعراب الصحيح للفعل (تتواضع) في جملة (إن تتواضع للناس يقدروك) هو فعل مضارع:

- أ- مرفوع  
 ب- منصوب  
 ج- مجزوم  
 د- مبني

## تدريبات

١- استخراج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيناً فعل الشرط وجوابه

الرقم	الجملة	أداة الشرط (جازمة/غير جازمة)	فعل الشرط	جواب الشرط
١	قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	إن: جازمة	يشأ	يُذْهِبْ
٢	قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	لولا: غير جازمة	جملة اسمية من المبتدأ (دفع) وخبره محذوف تقديره موجود: أي لولا دفع الله الناس بعضهم موجود.	جملة (فسدت الأرض)
٣	قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ)	إذا: غير جازمة	حدَّث/ وعد	كذَّب/ أخلف خان
٤	مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لا يذهب العرف بين الله والناس	من: جازمة	يفعل	لا يعدم
٥	متى يكثر كلامك يكثر سقطك.	متى: جازمة	يكثر	يكثر
٦	إن تتواضع للناس يقدروك.	إن: جازمة	تتواضع	يقدروك
٧	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيُنْدَمُ	من: جازمة	يجعل	يكن

## ٢- استخراج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

الرقم	الجملة	أداة الشرط (جازمة/غير جازمة)	فعل الشرط	جواب الشرط
١	إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ	إن؛ جازمة	جملة/ كان يجمعنا	جملة / ليت أنا نقتسم
٢	إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالزَّاحِلُونَ هُمْ	إذا؛ غير جازمة	جملة/ ترحلت عن قوم	جملة (الراحلون هم)

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم:

يحترم، تجتهدون، يلقى.

← مَنْ يَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ.

← إِنْ تَجْتَهِدُوا تَنَالُوا مَبْلَغَكُمْ.

← مَهْمَا تَفْعَلُ فِي صِغْرِكَ تَلْقَ فِي كِبَرِكَ.

← مَتَى تَسَافَرْتَ تَلْقَ خَيْرًا.

٤- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية:

إِنْ تَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ يَقْدَرُوكَ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوابل التعليمي

www.awa2el.net

## البدل

**البدل**: تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يسمّى (المُبدل منه)، ويعمل على إيضاحه.  
**فائدة**: (المبدل منه) يكون قبل (البدل).

### أنواع البدل:

١. بدل المطابق أو بدل كلّ من كلّ، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيُبَيْتِ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾، وقولنا: (المرء بأصغريه: قلبه ولسانه)، وهو هنا بدل تفصيلي.

٢. بدل (بعض من كلّ) أو (الجزء من كل)، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ﴾ ١ ﴿فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ٢ ﴿نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾.

٣. بدل (اشتمال)، نحو: يطمئنُّ القارئُ إلى المكتبةِ جوّها الهادئِ.

ملاحظة: يتّصل ببدل بعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

### كيفية استخراج البدل بالخطوات:

#### نبحث عن:

الرقم	القاعدة	المثال
١	اسم إشارة + اسم معرف ب {أل} أسماء الإشارة: هذا/ هذه/ هذان/ هاتان/ هؤلاء/ ذلك/ تلك/ أولئك	❖ هذا الوطن جميل ❖ هذه الشجرة مثمرة - تلك الصورة رائعة
٢	اسم معرف بآل أو لقب أو كنية + اسم علم (ولد/ بنت/ دولة)	❖ تطورت التكنولوجيا في عهد الملك عبدالله ❖ آمنتُ بما جاء به الرسولُ محمدُ صلى الله عليه وسلم
٣	كلمتين متشابهتين الثانية توضح الأولى في نفس الجملة	❖ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
٤	ابن/ بنت: إذا جاءت بين علمين (شخصين)	❖ أحمد بن حنبل، عائشة بنت أبو بكر
٥	نقطتان رأسيان في الجملة ..... (ليس بعد قال)	❖ المرء بأصغريه: قلبه ولسانه ❖ أحترمُ الناس: كبيرهم وصغيرهم.
٦	اسم وضمير (هـ/ ها/ هم) يعود على اسم قبله في نفس الجملة	❖ قوله تعالى: ﴿فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ﴾ ❖ يطمئنُّ القارئُ إلى المكتبةِ جوّها الهادئِ. ❖ قرأت الكتاب معظمه
٧	نضع (أو) / (و) في الجملة	❖ ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيُبَيْتِ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾

## أنواع البدل:

١	بدل مطابق / كلّ من كلّ	❖ لُقّب الخليفةُ عثمانُ بنُ عفّانَ -رضي الله عنه- بذي النُّورين.
٢	بدل تفصيل	❖ الجديان: الليل والنَّهار، آيةٌ من آياتِ الله تعالى.
٣	بدل بعض من كلّ البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه (مادي/وقت نصفه/ ثلثه/ معظمه/ مقدمته) يمكن تقسيمه	❖ قرأت الكتاب معظمه. ❖ أكلت الرغيف نصفه. ❖ باع التاجر البضاعة نصفها. ❖ عالج الطبيب المريض معدته
٤	بدل اشتمال البدل ليس جزءاً حقيقياً أصيلاً (غير مادي/ غير محسوس) لا يمكن تقسيمه	❖ أعجبنى الطالب أخلاقه. ❖ أدهشني العصفورُ صوته. ❖ تأثر الكاتب بالجاحظ أسلوبه
ملاحظة: يتّصل ب(بدل بعض من كلّ) و (بدل الاشتمال) في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.		

### إعرابه: حسب حركته أو حركة المبدل منه.

عند الضبط ننظر إلى حركة  
المبدل منه

- ❖ بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ❖ بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- ❖ بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

انتبه: لا تنظر إلى حركة الضمير، انظر إلى نهاية الكلمة قبل الضمير.... مثل: قرأت الكتاب معظمه

تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائيل التعليمي

www.awa2el.net



تم تحميل هذا الملف من موقع الأوائل التعلیمی

[www.awa2el.net](http://www.awa2el.net)



## ١ - عين البدل والمبدل منه في ما يأتي، واذكر نوع البدل:

الرقم	المثال	المبدل منه	البدل	نوعه
١	تطورت التكنولوجيا في عهد الملك عبدالله			
٢	آمنت بما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم			
٣	اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم			
٤	المرء بأصغريه : قلبه ولسانه			
٥	أحترمُ الناس : كبيرهم وصغيرهم .			
٦	قَمَ اللَّيْلُ إِنَّا قَلِيلًا نِصْفُهُ			
٧	يطمئنُّ القارئُ إلى المكتبةِ جوَّها الهادئِ .			
٨	قرأت الكتابَ معظمه			
٩	( جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ )			
١٠	الجديدان : الليل والنهار، آية من آيات الله تعالى .			
١١	أكلت الرغيفَ نصفه			
١٢	باع التاجر البضاعةَ نصفها			
١٣	أعجبني الطالبُ أخلاقه			
١٤	أدهشني العصفورُ صوته			
١٥	تأثر الكاتبُ بالجاحظِ أسلوبه			
١٦	قال تعالى : ( كلا لنن لم ينته لنسفن بالناصية ناصية كاذبة ) .			
١٧	يُعجبني أهلُ البادية فراستهم			
١٨	كرم وزير التربية والتعليم خريجي الثانوية العامة وأولهم			
١٩	أقدر المسؤول إخلاصه في العمل .			
٢٠	قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ ﴾			
٢١	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” عينان لا تمسهما النار : عينٌ بكت من خشية الله ، وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله .”			
٢٢	أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتقى ولا يستوي القلبان : قاسٍ وراحمٌ			
٢٣	أفادتني المكتبةُ مراجعها .			
٢٤	أدهشني الطالبُ تقمصه شخصيةَ البطل في المسرحية .			
٢٥	تصفحتُ الديوانَ نصفه			

## ٢ / جاء بدل (بعض من كل) في جملة :

(أ) تحرك الجيش معظمه . (ب) أعجبني الفتى أدبه . (ج) المرة بأصغريه : قلبه ولسانه . (د) جاء أخي محمد

## تدريبات الكتاب

١- عين البديل في ما يأتي، واذكر نوعه:

الرقم	الجملة	البديل	نوعه
١	قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾	صراط (الثانية)	مطابق
٢	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله".	عين	مطابق / تفصيل
٣	قال الشاعر: أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتَّقَى ولا يستوي القلبانِ: قاس وراحمُ	قاس	مطابق / تفصيل
٤	أفادتني المكتبةُ مراجعها.	مراجعتها	بعض من كل
٥	أدهشني الطالب تقمصه شخصية البطل في المسرحية.	تقمصه	اشتمال

٢- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

الرقم	الجملة	الضبط
١	استلذَّ الضَّيْفُ الطَّعَامَ مذاقه.	مَذَاقُهُ
٢	أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته	خُطَّتُهُ

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعرابًا تامًا:

الرقم	الجملة	البديل	إعرابه
١	قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾	القرآن	بديل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٢	تصفحتُ الديوانَ نصفه.	نصفه	بديل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٣	أربعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.	العلمُ	بديل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٤	شممتُ الوردةَ أربعَها.	الوردة	بديل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٤- عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة، واستخرج منها أمثلة على البديل.

الفقرة الثانية: بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

البنسلين: بديل مطابق.

الفقرة السابعة: للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

الجهاز: بديل تفصيل.

الفقرة الأخيرة: للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء.

الداء: بديل مطابق من اسم الإشارة.

## إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقل بنصح المجربين.

ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خلق الإنسان ليعسى إلى طاعة ربه، والظاهرة على كل من الواو والياء، نحو: يجب أن نتوحد لنُعَلِّي من شأن أمتنا، أحب أن أدعو أصدقائي إلى حفل ناجح.

ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترم المهملات في ساحة المدرسة.

فعل مضارع آخره حرف علة: (ا/ي/و/ي) مثل: (يحيا/يسعى/يدعو/يرمي)

الرقم	إعراب الفعل المضارع	كيف أعرف؟	الأمثلة
١	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	لا يسبقه أدوات نصب أو جزم	❖ يهتدي العاقل بنصح المجربين
٢	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة: الظاهرة: (و/ي) المقدرة: (ا/ي)	يسبقه أداة نصب: أن، لن، كي، حتى، إذن، لام التعليل	❖ خلق الإنسان ليعسى إلى طاعة ربه. ❖ يجب أن نتوحد لنُعَلِّي من شأن أمتنا. ❖ أحب أن أدعو أصدقائي إلى حفل ناجح.
٣	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة إبقاء الحركة المناسبة للحرف المحذوف. الألف: فتحة الواو: ضمة. الياء: كسرة.	يسبقه أداة جزم لم، لما، لا الناهية، لام الأمر	❖ لا ترم المهملات في ساحة المدرسة. ❖ لم ينس المؤمن ذكر الله

فائدة: علة حذف حرف العلة في الفعل الذي تحته خط..... لأنه فعل مضارع معتل الآخر ومسبوق بأداة جزم.

## تدريبات الكتاب

### ١- أعرب ما تحته خط في ما يلي:

الرقم	المثال	الفعل	إعرابه
١	قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾	تَمْشِ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره.
٢	قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾	تُلْقِي	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٣	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	يَخْشَى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.
٤	قال صلى الله عليه وسلم: (ما زال جبريل يوصيني بالجار).	يوصيني	يوصيني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل،
٥	قال الشاعر: إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه	يصف	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

### ٢- علّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

لأنه مجزوم بـ (لا) الناهية/ علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

### ٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطًا سليمًا: احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام. تؤدّي

### ٤- عُدْ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

- أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- يجلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- آتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر (أنت).
- لتبقي: اللام: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. تبقي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- لتعلو: اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. تعلو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### • الجملة التي كتب فيها الفعل المضارع (المعتل الآخر) الذي تحته خط كتابة صحيحة مما يأتي:

أ- لم يخشى الرجل في الحق أحدًا. ب- لم يرمي الطالب النفايات في الشارع

ج- لن ينسى مجد من أحسن إليه. د- لن ينته الإحسان بين الناس

### • علامة إعراب الفعل (يمضي) في جملة (لن يمضي ماهر إجازته المقبلة في البيت):

أ- الفتحة المقدرة ب- الفتحة الظاهرة ج- الضمة الظاهرة د- الضمة المقدرة

